

برقيتا شكر للحسين والحسن

من المشاركين بمجلس الفقه الاسلامي

عمان - بقر - رفع المشاركون في اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي في ختام اجتماعاتهم في عمان مساء امس برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن اعظم ايات الشكر والامتنان لما لقيه مجلسهم من جلالة من رعاية كريمة كان لها اكبر الاثر في نجاح افعالهم.

وايضا الى لولي القدير ان بكل الاردن بعين عنايته في ظل قيادة جلالة الملك الحسين الحكومة التي حققت وتتحقق للشعب الاردني لكاسب والمنجزات والصمود بثبات وبطولة في وجه التحديات التي

البقية ص ١٧

الدستور

للشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسا

١٧

اضراب عام في غزة

وحظر تجول في طولكرم

القدس المحتلة - وكالات - اغلقت جميع المحال التجارية في مدينة غزة ابوابها امس في اضراب عام شمل المدينة احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية. كما اغلقت المدارس ابوابها في نطاق هذا الاضراب.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال شاعت من قواتها في مدينة غزة اثر مقتل اثنين من الاسرائيليين كما فرضت حظرا على سكان غزة يقضي بعدم حمل اي اداة قاطعة يزيد طولها على ١٠ سنتيمترات.

وقد اعتقلت قوات الاحتلال مؤخرا عشرات المواطنين في غزة.

البقية ص ١٧

الامير محمد يزور المركز الجغرافي الأردني

عمان - بقر - زار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك صباح امس المركز الجغرافي الاردني وكان في استقباله مدير المركز ومديره الدوائر.

وفي بداية الزيارة شاهد سموه فيلما يصور نشأة المركز ومراحل تطوره كما زار معرضا اشتمل على للنشاطات والخرائط والرسومات وبعض الاجهزة والوسائل الحديثة المستخدمة في المركز.

وتجول سمو الامير محمد في مختلف دوائر المركز واستمع الى ايجازات عن الخدمات والنشاطات التي يقدمها للمركز الجغرافي للمواطنين العام والخاص.

وبعد ذلك افتتح سموه الجناح للتدريب وابدى اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه المركز.

لدى استقبال وفدا بريطانيا واخر يمثل اساقفة اللاتين

الحسن وجود لاديب بحثان التعاون الأردني البريطاني في الاسادة بجهود سموه لتعزيز الحوار الاسلامي المسيحي

عمان - بقر - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد امس السيد البستر جود لاديب وزير في دائرة الطاقة البريطانية والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية وبريطانيا في مجالات الطاقة الكهربائية ولتأمين وسائل تنمية وتطوير العلاقات بين القطاعات الخاصة والحكومية في البلدين اضافة الى امكانية مساعدة بريطانيا في مشروعات الاردن في هذه المجالات.

ويضم الوفد المرافق للمؤرخ الخبير رجال اعمال وصناعيين ومصرفيين ومستشارين من مختلف القطاعات البريطانية.

واستقبل سموه وفد اساقفة اللاتين في الشرق الاوسط وحضر المقابلة الدكتور هشام



الامير محمد يزور المركز الجغرافي الأردني

عمان - بقر - زار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك صباح امس المركز الجغرافي الاردني وكان في استقباله مدير المركز ومديره الدوائر.

وفي بداية الزيارة شاهد سموه فيلما يصور نشأة المركز ومراحل تطوره كما زار معرضا اشتمل على للنشاطات والخرائط والرسومات وبعض الاجهزة والوسائل الحديثة المستخدمة في المركز.

وتجول سمو الامير محمد في مختلف دوائر المركز واستمع الى ايجازات عن الخدمات والنشاطات التي يقدمها للمركز الجغرافي للمواطنين العام والخاص.

وبعد ذلك افتتح سموه الجناح للتدريب وابدى اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه المركز.

محاولة فاشلة لانقاذ الطيار الاسير وفارقت انتقامية بعد عملية القدس

اسقاط طائرة اسرائيلية في جنوب لبنان

اعتقالات في الضفة واوامر بمنع المواطنين من السفر

عمان - وكالات - شنت اسراب من القوات الاسرائيلية عصر امس غارات جوية على موقع لجيش التحرير الفلسطيني ومراكز فلسطينية اخرى في منطقة الليرة قرب صيدا، بعد ساعات من عملية القدس التي جرت امس الاول واستهدفت مقرزة في لواء مشاة «جيفاتي» مما اسفر عن مقتل وجرح عشرات من الجنود الاسرائيليين.

وقد اسقط فدائي فلسطيني بصاروخ سام ٥ طائرة «اف - ٤» اسرائيلية خلال الغارات واصدرت حركة امل بيان قالت فيه انه تم اسر احد الطيارين اللذين هبطا بالظلال، وقتل الاخر، لكنها عادت ونفت انها هي التي اسرتها ويعتقد انها فعلت ذلك لاسباب امنية.

وقالت اذاعات بيروت انه بعد حلول الظلام نقلت حركة «اسل» الطيار الاسير وجثة لطيار القليل

البقية ص ١٧

الذكرى الاولى

لعبد المنعم الرفاعي

تصادف اليوم الذكرى الأولى لرحيل المغفور له الاستاذ عبد المنعم الرفاعي.

وقبل ان يكون «ابو عمر» رئيسا للوزراء، بل قبل ان يكون رجل سياسة ودبلوماسية، كان رجل ادب، وعلى الخصوص شاعرا.

وفي ذكرى عبد المنعم الرفاعي حرص الدستور الثقافي على عقد ندوة خاصة عن الفقيد، ينشرها اليوم ملتقا خصص صفحاته لهذا اليوم، لهذه الذكرى.

رحم الله فقيدنا الكبير

الحسين ينتقد الامير

رعد لتشييع الاميرة سرة بنت الحسين في جنيف

عمان - بقر - غادر عمان الليلة الماضية مندوبا عن جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء متوجها الى سويسرا ليقول التعازي والاشترار في تشييع جثمان سمو الاميرة سرة بنت الحسين الى المقبرة الاسلامية في جنيف.

وكان بيريز قد رشح سكرتير الحكومة يوسي بيلين لهذا المنصب وقد عارض الليكود هذا الترشيح بشدة بحجة ان تعيين بيلين سيجلب لبيريز مواصلة سياسة حزب العمل فيما يتعلق بعملية السلام في المنطقة.

انتخابات الصندوقين في معان تجري قبل نهاية الشهر

عمان - الدستور - صرح مصدر مسؤول في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بأنه تقرر اجراء انتخابات بلدية في مدينة معان للصندوقين رقمي ٣ و ٦ وذلك تقنيا لقرار محكمة العدل العليا.

وكرر المصدر ان اجراء هذه الانتخابات سيتم قبل نهاية الشهر الحالي.

ومن جهة اخرى ذكر السيد عبد القادير محافظ معان في تصريح له لـ «الدستور» انه سيجري خلال الايام المقبلة تحديد الموعد الرسمي لاجراء

احتجاج اسرائيلي للسفير المصري

بسبب بيان المنظمة من القاهرة

حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز. وفي وقت لاحق قالت تل ابيف ان مصر اعلنت انها استعدت تمثيل المنظمة في القاهرة وسلمت بلاغا لا يقبل التأويل بان حقيقة وجود ممثل للمنظمة في القاهرة لا يعني ان من حقها استخدام وسائل الاعلام المصرية.

وصرح المتحدث اسرائيلي قائلا، اننا نعتقد ان السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل في القاهرة يتعارض مع روح التعاون الجديدة بين القاهرة وكل ابيب وخاصة منذ قمة الاسكندرية بين الرئيس المصري

شامير رئيسا للوزراء الاسرائيلية.. الاثنين

موداعي يعوّد للحكومة.. والسفير بواشنطن يرشح بيريز

تل ابيف - وكالات - عقد شععون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية للتشاور واسحق شامير وزير الخارجية صفقة تجاوزا بموجبهما للحدود بين حزبي العمل والليكود الشريكين الرئيسيين في الحكومة الائتلافية والتي عطلت تنفيذ اتفاق التناوب على رئاسة الوزراء مدة ثلاثة ايام.

وقد وافق شععون بيريز بموجب الصفقة التي عقدها مع شامير على عودة اسحق موداعي الى الحكومة بمنصب وزير بلا وزارة في الحكومة لثي ستم ٢٥ وزير.

وكان بيريز قد طرد موداعي من منصبه للذين

الوجه الناصع للمقاومة

مجلس الفقه الاسلامي

اقبل مشروعات الموسوعة الفقهية وأدلت الأحكام وأحياء التراث

الجلس بعض التعديلات. كما اقر اللجعة النواحي العلمية والالية المتعلقة بالمشروعات العلمية الكبيرة ومشروع ميزانية مجلس مجمع الفقه الاسلامي للسنة المقبلة التي تبلغ مليوني دولار.

بغداد: صبرا على قصف المدنيين لن يطول

تدمير حقول نفطية إيرانية بمياه الخليج

بغداد - وكالات - شن سلاح الجو العراقي غارات عنيفة ومعمرة قبل ظهر امس على حقول رستم ولسان النفطية الإيرانية الواقعة شرق الخليج العربي الى الجنوب من ايران والتي تبعد مسافة ثمانمائة كيلومتر عن الحدود الدولية.

وقالت للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان ما تبقى من الاجل الذي خرج ايرانة للدمار كان هو جزيرة حقل غارات سلاح الجو العراقي.

وأوضح البيان ان القوات العراقية عادت الى مواقعها سالمة بعد ان تبقى من جزيرة خرج الى دمار شامل.

وأكدت للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان صبرا على الافعال الجبانة لحكام ايران بقصف

عندما يعلن اسحق شامير الذي يتسلم مقاليد الحكم في اسرائيل في غضون الايام القليلة القادمة انه يرفض كل مبادرات الحل ومشاريع السلام ويتبع بان الاراضي العربية المحتلة هي اراض اسرائيلية وينكر على الشعب الفلسطيني حتى وجوده وهويته وحقوقه، نقول عندما يعلن شامير كل ذلك فانه لا يصبح مستغربا ان تنفض الجماهير العربية داخل الاراضي المحتلة لاعلان رفضها لهذا المنطق الاسرائيلي المعوج بكل السبل المتاحة.

وقد جاءت العملية الشجاعة ضد احدى الوحدات العسكرية في مدينة القدس المحتلة يوم امس الاول لتجسد اروع معاني التحدي والنضال الوطني المشروع ضد المحتلين، وتعبير عن رفض الشعب العربي في الاراضي المحتلة لواقع الاضطهاد والممارسات الكبتية والظلم ولحاوالات الغاء هويته الوطنية ومصادرة حقوقه الانسانية المشروعة على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني.

لقد حاولت اسرائيل منذ ان فرضت هيمنتها واحتلالها للقبض على الارض العربية ان تشوه صورة المقاومة العربية للاحتلال وان تخلق بين افعال المقاومة المشروعة لهذا الاحتلال التي تقرها القوانين والاعراف الدولية وبين ما يسمى بالارهاب الدولي.

وقد اعادت عملية القدس ضد الاهداف العسكرية الوجه الناصع للمقاومة المشروعة ضد المحتلين والتي تعد محملة بطبيعية لسياسات اسرائيل العدوانية ولرفضها كل نداءات السلام.

ولا شك ان اعمال اسرائيل العدوانية من مثل ما قامت به من غارات واعتداءات وانزال جنود في المناطق الالهة بالسكان في الجنوب اللبناني يوم امس تقف على النقيض تماما من المقاومة المشروعة المحتل التي تجسد في عملية القدس الجريئة ضد العسكريين، في هذه الاعتداءات والغارات التي قامت بها اسرائيل ضد الجنوب اللبناني ليست اكثر من نموذج صارخ على ارباب الدولة الذي مارسه اسرائيل ضد المواطنين العرب وتمارسه دون وازع من خلق او ضمير، ويدعم من بعض القوى الخارجية التي تزين لاسرائيل عدوانها وتبرره لها في كل مناسبة.

ان تصرفات اسرائيل العدوانية ونهجها التوسعي الدموي هما المسؤولان مسؤولية مباشرة عن جر المنطقة بأسرها - وربما العالم كله - نحو العنف. فالعدوان الاسرائيلي وانكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا يترك امام المواطنين العرب اي خيار سوى حمل

البقية ص ١٧

ارتقاء متواضع للدولار وملحوظ للذهب

لندن - أب - حقق الدولار الاميركي امس مكاسب متواضعة في مواجهة معظم العملات الرئيسية في اوربوا. فقد ارتفع مقابل المارك الألماني من ١,٨٧٣٥ الى ١,٨٧٤٠، مقابل الفرنك السويسري من ١,٦١٣٥ الى ١,٦١٤٥، مقابل الفرنك الفرنسي من ٦,٤٥٤٥ الى ٦,٤٦٤٥.

وكان الجنيه الاسرائيلي هو وحده الذي ارتفع مقابل الدولار من ١,٤٣٩٣ الى ١,٤٣٩٥.

واغلق سعر الدولار في طوكيو بقيمة ١٥٤,٣٢ بين مقارنة ب ١٥٤,٠٥ امس الاول.

تأجيل فتح فرع بنك القاهرة - عمان في نابلس

عمان - الدستور - وافق السيد جعون تشييعا رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة - عمان، ان سبب تأجيل افتتاح فرع البنك في مدينة نابلس بالفضة الغربية المحتلة هي عملية الاصلاحات المصرفية واستكمال تدريسيه الموظفين الذين يعملون في البنك.

وقال انه لان لم يتم تركيب جهاز الكمبيوتر اللازم للعمل في فرع نابلس وانه في حالة الانتهاء من هذه الاجراءات سيتم افتتاح فرع البنك.

ونفى السيد تشييعا ان يكون البقية ص ١٧

في الذكرى اليوم

- جمع التبرعات لمساعدة الجسامين الفلسطينيين ... ص ٢
- الامير الحسن يرفع مؤتمرا باب المنسحب باليرموك الثلاثاء ص ٢
- ولي العهد يرفع ندوة الحوار العربي الصيني غدا اختتام دورة التخطيط الزراعي الاردن يشترك دول العالم الاحتفال بيوم الاغذية العالمي - ص ٥

فلايك رحاب الله

كلمة المحرر

«المنافق.. اذا حدث كذب»

لعن الله المنافقين وذمهم، وتوعدهم بالعم العذاب في الدرك الاسفل من النار. وذكر سبحانه من صفاتهم أنهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم، بأبهم الفش والمكر والخداع، وصفاتهم الفساد في الأرض بالكذب والغفلة والتمعية وشهادة الزور وخلف الوعود ونقض المهود ومع هذا «إذا رأيتم تمجيح أجسامهم» ومن هؤلاء المنافقين من يطلق الأشاعات الكاذبة التي قد تهدم سعادة البيوت الآمنة.

ومطلق الأشاعة الكاذبة هو شخص خاسد، يتصف بكل الرذائل ومركبات النفس التي تتحدث عنها كتب التربية. والأشاعة أشد جرماً عند الله من كثير من المحرمات، لأنها ربما تهم وتقتل المحصنات السافلات المؤمنات، ولا يجري هذا الحاسد المصور ان كذف المحصنات من الكيانات التي حرماها الله تعالى.

وقد تسبب الأشاعة الكاذبة موتاً لأحد، أو عاهة دائمة كالخبر الذي قرأته قبل اسبوع في جريدة الدستور في ان أحد الآباء تلقى مكالمه هاتفية تفيد بموت ابنه الذي يدرس في الخارج ولم يتحمل الأب الخبر واصيب بالجلطة، وكان الخبر كذبا لا صحة له.

فيا من تعلقون الاشاعات كذبا أو تنتهشون اعراض الناس زورا، اتقوا الله واعلموا انكم ستحاسبون يوم القيامة على افعالكم الشنيعة هذه. واسألوا انفسكم ماذا ستفقدون ان حل مكروه بغيركم من جراء اشاعتكم الكاذبة؟

وربما يقول هؤلاء الكاذبون، اننا نحن مستهزون أو اننا نحن مزاحون ولا نقتصد بالسنتنا الفخر لأحد «وهل يكب الناس على مناخرهم في نار يوم القيامة الا حصاص السنتهم»

نفخ ابن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أبى المنافق ثلاث، اذا حدث كذب وإذا وعد أخلف، وإذا أوفى خان»

فالكذب هو آفة اجتماعية خطيرة، لا يتصف بها مؤمن وإنما هي من صفات المنافقين، لأن الكذب يقود صاحبه الى ارتكاب الكيانات، واقتراح خصلتين من السبع الموبقات. وهما: كذف المحصنات، وشهادة الزور.

وخلف الوعد من صفات المنافقين، وقد اتصف البعض بهذه الصفة، فان قال شخص سأحضر يوم كذا لأم العمل مثلا ولم يحضر هذا الشخص فقد كذب أولا ثم أخلف وعده ثانيا وإذا يكون قد اتصف بصفتين من صفات المنافقين.

والخيانة التي هي علامة للمنافق لا تتم الا بالكذب، ولكن الذي يخون من اتهمته، فانه يكذب ما لا حراما، ويضعف إيمانه بهذا المال الحرام، الذي سيكون وبالا عليه يوم الآخرة، وأول من يشهد عليه يوم لا ينفع مال ولا بنون.

والنفاق هو من الشرك الذي هو من اكبر الكيانات عند الله تعالى، قال سبحانه، «بشر المنافقين بأن لهم عذابا اليما» وقال عليه السلام للحسن بن علي رضي الله عنهما: «دع ما يرييك الى ما لا يرييك، فان الصدق طمانينة والكذب ريبة»

نعم، ان الكذب فيه ريبة، ويعتقد من يمارس الكذب ان به النجاسة والأريج، ولا خبار ان هذا اعتقاد السفاها لأن الكذب ليس فيه الا الهلكة والمذمة والخسران في الدنيا والآخرة، ففي الدنيا سيضيق امر الكاذب ويعرف عند الناس بهذه الصفة الذميمة اما في الآخرة فسيكون في الدرك الاسفل من النار.

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر، والبر يهدي الى الجنة وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار، وما زال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا»

وعليها نحن الآباء مثمنا نحرص على ان نطعم إيماننا الأكل الحلال، ان نحرص أيضا ان تكون صادقين مع انفسنا، أولا، ولا نخلس سلوك الكذب امام إيماننا أو معهم، فان إيماننا يقتدون بنا لأننا الانموذج الأمثل امامهم، وليس في الكذب صغير أو كبير فكله كذب محرم.

والصدق الثاني الذي يتعلم منه إيماننا بالقودة هم المعلمون والمعلمات الذين يعلمون إيماننا القيم والمثل العليا.

فان كان هذان المصدران (الآباء والمعلمون) قدوة صالحة تحلى إيماننا بالصدق وبالأخلاق الفاضلة، وهذا ما نرجوه وتمناه لهم.

عمر نزال

اخبار من العالم الاسلامي

الدول الاسلامية

ضرورة التقدم العلمي

شدد السيد شريف الدين بير زاده، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي على ضرورة التقدم العلمي والتكنولوجي للدول الاسلامية، باعتباره عاملا رئيسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأمة الاسلامية. وجاء قوله هذا في رسالة موجهة الى اللقاء الأول بين معلمي البحث العلمي للدول الاسلامية الذي نظمه المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتطوير بالتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز في مدينة الرياض، وتم تدشينه في ٢٧ ايلول الماضي.

مسلمو سريلانكا

يُتلف الاقليم الشرقي لسريلانكا من ثلاث مقاطعات، «امبارال، وياتيكالوا وترينيكومالي، ويعيش معظم مسلمي سريلانكا في هذا الاقليم ويبلغ عددهم مليوناً ونصف المليون نسمة اي انهم يشكلون ٣٠ في المائة من السكان.

وكانت اشتباكات قد حدثت بين المسلمين والانفصاليين في السنة الماضية كان احدها بسبب المطالب غير المستقر من المزارعين واصحاب الصوانيت المسلمين، ورغم مرور سنة الا ان الوضع يتهدد المسلمين بالفطر، فقد فقد الكثيرون منهم اسباب معيشتهم وخسروا محاصيلهم واموالهم بينما تم اختطاف بعضهم واسكن بعضهم في مخيمات اللاجئين.

المسلمون في يرمودا

في نهاية السنة الماضية ١٤٠٠، وخلال شهر رمضان المبارك اتفق الاخوان المسلمون في يرمودا وجمعية المسلمين الايرانيين في يرمودا - وهما الجمعتان الرئيسيتان في هذه الجزر الثالثة التي تبعد ٧٥٠ ميلا عن شاطئ الولايات المتحدة - على ان تعملوا معا لتكوين مجتمع اسلامي عريض القاعدة

خسائر ايران الحربية

قدرت حكومة طهران الخسائر الاقتصادية التي لحقت بإيران في السنوات الخمس الاولى من الحرب بما يزيد على ٣٠٠ مليار دولار.

وقالت صحيفة «كيهان» الإيرانية في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ ايلول استنادا الى دراسة صادرة عن وزارة الميزانية والتخطيط ان خسارة ايران حتى ذلك التاريخ بلغت ٣٠٠ مليارات دولار خلال خمس سنوات من الحرب.

القرآن

جاء في هذه الآية انها نزلت في عمرة القنصله وعلم الحديبية في شهر ذي القعدة وهو من الأشهر الحرم، وكان ذلك في السنة السادسة للهجرة. فقد صد المشركون النبي ومالوا بينه وبين تأدية العمرة. فعاد النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم المشركون الى المدينة على ان يعودوا في العام القادم. فكتب الله له النصر اذ دخلها عليه السلام ومعهم المسلمون في السنة السابعة فأقصه الله من المشركين قصاصا وذلك معنى قوله في الآية «الشهر الحرم بالشهر الحرم» اي انه نظير صدمه لك ما محمد عن البيت في الشهر الحرم فقد قاصم الله منهم اذ ارجعكم الى مكة في السنة التي بعدها طائرا وفي الشهر الحرم.

وقوله تعالى: «والحرمات قصاص» الحرمات، مفردا حرمه وهي ما لا يحل انتهاكه. وتأتي ايضا بمعنى الهابة وذلك على سبيل الاحترام، وهي تكون للشهر وللبلد وللحرم. فنقول، حرمة البلد، وحرمة الشهر، وحرمة الحرم وحرمة المسجد.

اما الاشهر الحرم فهي اربعة وهي: رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. وقوله تعالى: «قصاص» اي مماثلة وصاوة، فقد اقص الله المسلمين من المشركين اذ اعدمهم الى مكة طائرين في الشهر الحرم بعد ان صدوا من قبل ذلك في الشهر الحرام فكان ذلك قصاصا من الله الى مماثلة ومساواة.

وقوله تعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» هذه الآية من اميات ما جاء في الكتاب الحكيم مما اشتمل على احكام وقضايا جنائية. وهي اصل في العقاب بالمثل الذي يسري على الناس عموما دون تمييز ما دام الجرم واقعاً عن طريق العمد، فمن قتل بشيء وجب قتله بمثل ما قتل به الا ان يعفو الولي، ويستثنى من هذا العصوم ما لو قتله بفسق، كالقتل بسبب الخمر او بالواطو فانه في مثل هذه الحال يقتل بالشيء الذي عليه الجرم ولكن الشائعة قاروا، انه بالرغم من القتل بالفسق فانه يقتل بوسيلة مشابهة لما قتل به على ان تكون فسقا، وكيفية ذلك عندهم ان يبقى بدل الخمر ماء حتى يموت، او يطعن في دبره بعدو فيموت والاساس في ذلك كله ان يتحقق العقل بالمماثلة وهي القصاص بالمثل.

السيدة عائشة - رضي الله عنها - قالت: ما رأيت صنعا طامعا مثل صنفة، صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فبقيت به فأخذني أفكل، اي رعدت من شدة الغيرة، ففسدت الالة. فقلت: يا رسول الله ما لك فاسا؟ ما صنعت؟ قال: «انله مثل اناء وطعام مثل طعام»

اما القتل بالمثل ففيه تفصيل، وهو ما كان بالحجر او العصا او الخنق او التزديع من اعلى الى اسفل او التزريق في الماء او القتل بالسهم ونحو ذلك مما ليس بجديد محدد كالمسك أو الرمح او السكين.

فقد ذل الاسلام ابو حنيفة رحمه الله في هذه المسألة اذ ذهب الى انه لا قصاص في القتل بالمثل بل تجب فيه الدية على العاملة، اذ قال ان القصاص عقاب كامل فهو يقتضي - من اجل

بسم الله الرحمن الرحيم

الشهر الحرم بالشهر الحرم. والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين (١٩٤) واتقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسبوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥) صدق الله العظيم سورة البقرة

ذلك هو تأويل الاعتكاد بالمثل الواردة في قوله تعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» والعهدان على المعتدي هو مشابهة حنيفة دون الجرم الكامل الذي يستوجب العقوبة الكاملة الا وهي القصاص وكذلك قد استدل بالحديث، «لا تود الا بحديدة» لكن جسامير الفقهاء واهل العلم قد خالفوا بوجوب حنيفة في هذه المسألة اذ قالوا بوجوب القود (القصاص) في القتل بالمثل بالحدود، عدوا الى القتل بغير وسيلة الحدي وذلك كالحققت تعريفا أو خنقا أو بالسم او بالعصا أو التزديع من مكان مرتفع.

وقوله تعالى: «واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين» تقول الله طاعته عن رضى وبقيت، واسئلوا امره جميعا صنع هذا بك، أفعلن، أفعلن؟ حتى ذكروا يهوديا فلو ماتت برأسها فأخذ اليهودي فافر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترش رأسه بالحجارة. وفي رواية: «فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين» وجاء في الحديث عن القتل بالاحراق والاغراق عمدا «من حرق حرقناه ومن غرق غرقناه»

«ما بالكم تنهزمون؟»

قال هرقل لجنوده المنهزمين في اليرموك: ويلكم اخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم، أليسوا بشرًا مثلكم؟ قالوا: بلى... قال: أفأنتم أكثر أم هم؟ قالوا: بل نحن أكثر منهم اضغاثا في كل موطن قال: فمبالكم تنهزمون؟

قال واحد من عظمائهم: من اجل انهم يقومون الليل، ويصومون النهار ويوفون العهد، ويأمنون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويتصافون فيقول: بيوهم، ومن اجل اننا نشرب الخمر، ونزني، ونترك الحرام، وننقض العهد، ونغضب ونظلم، ونأمر بالسخط وننتهي عما يرضي الله ونفسد في الارض.

فقال هرقل: انت صدقتي.

كتاب عمر بن الخطاب لأبي موسى الاشعري

كتب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لأبي موسى الاشعري لما ولاه القضاء بالكوفة يقول: «ما بعد ان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا اولي اليك، فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له. وأرى بين الناس في وجوب ومجلسك وعدلك حتى لا يطعم شريف في حيفك ولا يبياس ضيف من عدلك، البيعة على من ادعى واليمين على من انكر، والصالح جائز بين المسلمين، الا صلحا على حرام او حرم حلالا، ولا يمنعك قتله فقتله امس فراجمت اليوم فيه عتلك، وهديت فيه لرشك ان ترجع الى الحق، فان الحق قديم، ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل، الفهم به لا يتجلى في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة، ثم اعرف الامثال والاشياء وقس الامور بنظائرها واجعل لمن ادعى حقا غائيا او بينة - امدا ينتهي اليه، فان احضر بينته اخذت له بحق ولا استعجلت القضاء عليه، فان ذلك اتى للشك واجلى للتمي.

المسلمون عدول بعضهم على بعض، الا مجلوا في حد او مجريا عليه شهادة زور، او ظنينا في نسب او ولاء، فان الله عفا عن الامان ودرا بالبيئات، وإياك والظلم والجور والتأفف بالخصوم، فان استقرار الحق في موطن الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذكر والسلام»

الإيمانات والفطرية

ان الفريضة الدينية مشتركة بين كل الأجناس البشرية حتى اشدها هجينة، واقرها بها الى الحياة الحيوانية. وان الاهتمام بالمعنى الانساني، وما فيها الطيبة هو احدى التزامات العالمية الخالدة للانسان، وان هذه الفريضة الدينية لا تختفي، بل لا تضعف ولا تقبل الا في فترات الاسراف في الحضارة، وعند قليل من الأفراد..

اذا كان البحث عن الله قد شغل الانسانية في مختلف عصور التاريخ، فانه في هذا العصر اكثر شغلا لها حتى كفى شعور خفي يعقدها اليه، وقوة كامنة في الاعماق تسوقها نحوه لم تخلف من طغى المادة البائسة، وجفافها الرقيب، الذي تنبض فيه ونوش ان تنضج بعد ان فقدت توازنها واخذت ترتج على شفا جرف.

ولقد بحث الناس عن الله كثيرا حتى تفرقت بهم السبل، وتحدثت بهم المذهب والأراء.

واختلفت النظريات والتصورات، فمنهم من اتخذ العقل سبيلا اليه، ومنهم من اتخذ العاطفة في ظل الوراثة والتقليد طريقا اليه.

فكل انسان عبد الله الذي ادركه بعقله او عاطفته، فتعددت الآلهة، وكان لكل امة الهها ودينها، فمن عبد الشمس والقمر والكواكب الى عبد النار والصلح والحجر، الى عبد البرق والرعد، بعد عبد الانسان كل ما توهم ان فيه قوة او انه من مظاهر القوة.

فحينما انحط الانسان عن مستواه وحاد من الخطط المرسوم له، وجب ان تعطف السماء، وترحم هذه الارض البائسة، التي جعلت مقرا للانسان، وترسل من اشعتها ما يهدد ظلالها، ويؤنس وحشتها، ويهني الطريق أمام الانسان القلق المضطرب، فجاء الاسلام بثبت الحق ويصفا بما يطابق الفطرة ويهدي اليه في بساطة ووضوح ويقول: -

(الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من با الذي يشغ عنه الا بما يشاء ولم يبين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم).

والحقيقة ان قضية وجود الله لم تكن محل بحث ونقاش، عند اصحاب العقول السليمة، ومشكلة خاضعة للرفض والقبول، وهذا ما تتفق به النفس البشرية عندما تعود الى فطرتها السليمة وتخلص مما علق بها من ادران وأوساخ الوراثة والبيئة، وأرواح الكرافات والتقليد.

ويحكم هذه الفطرة يحس الانسان من الاعماق بحاجة ملحة الى القوة

والنفس

بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن اسم ابي عمران قال: حمل رجل من المهاجرين بالسبطينية على صف العدو حتى خرقه ومعدنا ابو ايوب الانصاري. فقال ناس: القى بيده الى التهلكة. فقال ابو ايوب، نحن اعلم بهذه الآية انما نزلت فيها، صحتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدنا معه الشاهد ونصرناه فلما فشا الاسلام وظهر اجتماعنا معشر الانصار تحببنا فقلنا قد اكرمنا الله بصحة نبيه صلى الله عليه وسلم ونصره حتى فشا الاسلام وكثر اهلنا وكثرت آثرنا على الاخيين والاموال والاولاد وقد وضعت الحرب اوزارها، ففرج الى اهلينا واولادنا فنقيم فيهم فنزل فيها «واتقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» فكانت التهلكة في الاقامة بين الأهل والمال وترك الجهاد.

وقال حنيفة بن اليمان وابن عباس وكثيرون غيرهما في معنى هذه الآية، ألتمنى لا تلقوا بأيديكم بأن تتركوا الثقة في سبيل الله وتوافقوا العيلة، فيقول الرجل: ليس عندي ما أتفقه. هناك قولان في سبب نزول هذه الآية من اقوال اخرى كثيرة ومتقاربة يفرض كلها الى المقصود بالقضاء النفس في التهلكة، وهما ترك الجهاد والتفقه في سبيل الله، فلا يترك أحد الجهاد ولا يدخل في الثقة في وجهها المشروعة الا من اودى بنفسه في التهلكة.

فقد اختلف اهل العلم في الرجل يقتل الحرب ثم يحمل على العدو بغيره، والراجح في هذه المسألة انه اذا كان يقصد بذلك طلب الشهادة وقد خلعت فيه النية لله فلا بأس عليه في ذلك، وليس ذلك من التهلكة في شيء.

يقول الله سبحانه: «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله» فذلك هو الذي يبيع نفسه طلبا لرضوان الله تعالى.

ولو حمل الرجل بغيره على اعداء كثيرة من المشركين او اللصوص او المشركين، فان كان في حمله عليهم او ينكل بهم او يحدث. فهم رجة نصية واجباريا او تخيرية يتوقف منها المسلمون الى قلب العدو فذلك حسن وهو ضرب من الحماصة الشجاعة المنفعة التي يكتب الله بها للمحتمس الشهادة اذا ما قتل. وكذلك لو حمل مسلم بغيره على اعداء كثيرة من عساكر العدو في المعركة وهو يبغي بذلك تجرئة المسلمين على الاندفاع في اقتحام هاجم، فضلا عن التعريب الذي يحدثه في نفوس اعدائه فذلك حسن ايضا.

وحول هذه المعنى في مثل هذه المواقف روي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أرأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محسبا؟ قال عليه السلام، فذلك الجنة فأنتمس في العدو حتى قتل.

وقوله تعالى: «واحسبوا ان الله يحب المصنين» يأمر الله تعالى ان يعمل المؤمنون الطامحات على افضل الدرجات وغير المقامات سواء في ذلك الانفاق او الجهاد وغير ذلك من وجوه الاحسان وهوراقي الدرجات في مراتب الاعمال والطاعات.

تفسير القرطبي تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

وليد زكريا صيام (جامعة الجزائر)

الخفية يلتجئ اليها التجار فطريا عند عجزه وضعفه ويستعين بها ويروجوها للخلص والنجاة. قال النبي تجشوا امام سرير وجهها المريض وقد يشت من شغفه، وراكب البحر الذي اشرف على الهلاك بعد ان تعطلت به السفينة في عرض البحر الهائج، والمريض الذي برح به الألم، ونفسي يده من كل طبيب ودواء، والمطلوب الذي ضاقت به الدنيا واسودت امام عينيه الحياة، ولم يجد ينجيه ناسرا ولا مغيثا، كل هؤلاء وامثالهم يزعمون بفطرتهم الى الله، ليفتح لهم، ويخرجهم من كثر من آياته قفلة، (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انعمت من هذه لتكونن من الشاكرين» قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون).

وما ان قضية وجود الله قضية فطرية لم يلجأ القرآن الكريم في اثباتها واقامة الدليل عليها الى اكثر من مخاطبة العقل والقلب بالأدلة البينة الواضحة التي تثير الوجدان، وتوقظ الضمير، وترتبط النفس بالوجود. تأمل في عمق هذه الآيات الناطقة المشرقة تجلج لك الحقيقة الناصعة، قل:

(فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحت ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فلققتني الماء على امر قد قدر، وحملناه على ذات ألواح ودسر، تجري أبغيتها جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدرك؟).

ومن ثم كان نهج السلف الصالح في اقتناع التكوين لوجود الله لا يقوم على قضية المنطق الجافة، والمناقشات الفلسفية والأحجاء والأفان؟ وإنما يقوم على مخاطبة العقل، وآثارة الوجدان، ولغت النظر الى الحقيقة في وضوح وسهولة وهدوء.

وكل مفكر عاقل اذا اجل فكره بنزاهة وعمق في هذا الكون، راحه نظلمه البعير، واستألفه الرايح، وسره الدقيق المحكم، واستثمر في ايمان صادق وجوده صانع قادر، ومدبر حكيم.

والاحساس بالحكمة، والجمال، والنظام، والدقة، هو جوهر التعبد اليه وحقيقته، وهو ايقان ايمان العقل بجانب ايمان القلب الخاشع المتهدي الى الحق. (لكلهم الله ريكم خلق كل شيء فاعلموه وهو علم كل شيء وكله. لا تتركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير).

هوامش اسلامية

نهار الشيب وليل الشباب

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

كنت ذات يوم مثل هؤلاء الشباب، امثلي حساسة، ولا اقول كما يقولون مخطفين «حساسا» وكنت ايمس في يرد الشباب القشيب كما يسمون وكنت بملء فمي اتحدث عن بودوير وشكسبير، وملثون وديستوفسكي، وعن فولتير وروسكين.

ولكن مع فارق واحد كنت انتتمي الى مدرسة تتعامل مع المعرفة بالحق، فمن قال متحدثا في امر قال وهو ملهيه الجراب، فهو يعرف من يتكلم ويحفظ من شعره وأدبه، ويملك ان ينتقده وينقد عصره وهو فيه يهتفق تفتق البحر الاتي تتلاطم امواجه، وتتصخب اثناجه.. وكان يسرني كما يسر الشباب ان يقال «أديب»، وان يقال «شاعر»، وان يقال مترسل وخطيب وناتر... وكذا تقرا... الجيل كله كان يقرأ فمنا وجدنا بعد ذلك، وماذا علمتنا الأيام.. وجدنا حقا ما قال شوقي في دنياه

جنبت بروضها وردا وشوكا
ولقت بكاسها شهدا وصابا
فلم أر غير حكم الله حكما
ولم أر دون باب الله بابا

وجدنا سواد الشعر نظير ظلام الليل وبياض الشيب كنور الحقيقة، صنو العقل، والرائد الهادي الى الدرب الأم.. وجدنا ما وجده اشرف ادب عرقته اوروبا، لبو تولستوي، ان الثورة قيد وخدعة، والاشهرة دخان يحجب الحقيقة، وان خيرا من الدنيا وما فيها ان نخلع من قدم طفل شوكه..

وجدنا ان الاسلام الذي كنا نحسبه مجرد مؤسسة قدماه هو اعظم واكمل واتمن هدية تنزلت بها رحمة الله تعالى للارض واهلها.. وجدنا ان التزام الاسلام على جهامة الجهاد فيه، وشدة المضايقة والاضطراب، افضل امل من رخاوة الانحلال، وسخافات التقليد، وخبطية الصجب بالكفر ورمة الكفر لمجرد انهم قالوا في صاعة السيارات وعمل المستحبات..

الله اكبر، امنت بالاسلام مضمونا للأدب وشكلا.. الله اكبر، علمني القرآن ما لم يعلمني احد، ولا ادب، ولا كتاب، ولا فيلسوف ولا معلم

الله اكبر، اعطاني الاسلام نفسا آمنة مطمئنة ساكنة تكون والدنيا من حولها موج يضرب وصخب يهيج.

ناجية هي من كل لبيب، والنار من حولها تاجع بأضخم الشر والنشر.

علمني الاسلام كيف ان الله الواحد الأحد: الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد، هو بقرته تحذره مصائر الأمور، ويغير اذنه فان شيئا لا يكونه لا يكون..

وان التماس مع الله الحق جل جلاله لا يكون بغير الحق..

علمني الاسلام كيف تتحرر النفس، وترزق الحياة بغير غرور حين ينقد الرجاء بالله، فلا شكوى الا له ولا استعانة الا به، ولا خوف الا من استعلا غصبي بالآلذ..

الهم غفرانك ورحمتك وعفوك يا رب..

*** ** *

اكتب هذا لأن بعض محترقة الأدب لا يعجبهم ان يقال أدب اسلامي..

وما علموا ان اسائل الخلق في كل امة لا يمكن ان يكونوا الا مسلمين.. ومن اجل ان يتعلم هؤلاء سوف اقول لهم ما هو الأدب الاسلامي.. الأدب الاسلامي مضمون من الحق في قوب من الجمال وأرادة من الأدب المسلم للخير..

ورأس الادب الاسلامي كتاب الله جل جلاله، ثم الحديث القدسي، ثم الحديث النبوي، ثم كل كلام طاهر، كلام ذي اريج كعق الورد، وجمال البراري غب الصلح.

كل كلام له مضمون نظيف لأنه نتاج نفس مؤمنة رضية، كل كلام موضوعي فجره الايمان في الصدر، وانضجته التعامل مع رزاقا الدهر بالصدق.

كل كلام يصدر عن نفس خفية الأمل، ويقلظها من احلام الشر، وضمان القصور، تجربة صادقة اكتشفت فيها حكمة الله تعالى للهمائر..

واما الجمال، فان رزقا المصور بدعي السموات والارض اعطانا منه في القرآن نماذج يمر بها الجاهلون غافلين وهي لو علموا معارض لتأورات القدرة، وسمو التعبير، ورويق الحق، وصنعة الذي لا تلحق صنعه، ولا تقلد، ولا تناقل، ولا تنال..

انه ادب محمد صلى الله عليه وسلم في وجه اشاراته، في حكم عباراته، في موضوعيته وتسديده، في لطيف رموزه والحكمة في ثنابا عباراته انه ادب حي خالد لأنه اعاد الحق الذي لا يغير

انه في المحدثين على سبيل المثال ادب محمد اقبال ومحمد عبده ومصطفى الرافعي، ومصطفى عبدالرازق ومحمد حسين هيكل، وعلي باكثير، وسيد قطب ومحمد سعيد العريان، وكل نفس صادقة رهيبة الحس، بعيدة مطارح الخيال، جريسة على النهاية المسعدة بين يدي الرحمن.

وهؤلاء المعلمون بالانقلاب السارحون وزاد غرور الشباب يحسون انه يشرفهم كثيرا ان يعرفوا ديكرات، اما ان يعرفوا الفزالي الذي اهدى ديكرات فذلك ليس مما يلزمهم..

اما بعد، اريد ان اهنس الى الكثيرين جدا من المتعالمين بالأدب، والمتحسكين بالاسماء الاجنبية بالصاعدة الافاضل الذين يتكلمون من الهوى، وسارتر والدوس هلمس وبقرو وكاهن بعض القاريهم الى هؤلاء الذين يقولون ما لا يفهمون ويعلمون ان يقهه الناس ويستمتعون بعبارات مقلنة محدودة، تمت بين الطرح والاسقاط الى الصمخ والاحجاش ويحسبون ان ذلك كاف لصناعة الأديب والدلالة عليه.

اقول لهم يا هؤلاء:

عيب عليكم... اقراوا القرآن ولو لمجرد العلم وتكلموا عما تعرفون من عالم الاسلام، بحقيقة الحق وتعلموا ولو قليلا من بذل الجهد..

وانظروا الى انفسكم، وما فعل «أديبكم» فيها هل نفخ عنها غبار القفلة ام زادها خيالا..

واسألوا انفسكم ماذا انتم؟ ما هي حقيقة حالكم؟ ويا لله ما اخرج احكمكم للأدب الاسلامي وهو يظن نفسه اديب الناس غنى عنه..

وقمر الأيام وتعرفون، ويؤول القور وتذركون ويذهب الفناء والجهفا ويضيى مايقع الناس وعلى رأسه جميعا كتاب الله تعالى وسنة رسوله الأمين

الحسن يصرح بندوق الحصار العربي الصيني عكدا

مناقشة ٣ أوراق على مدار يومين حول سياسة الصين الخارجية والعالم العربي الصين تؤكد ان القضايا التي تدافع عنها هي بمثابة حلول للمشاكل التي تواجه الأمة العربية

كتب مازن بني هاني

يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس مجلس امراء منتدى الفكر العربي في التاسعة والنصف من صباح غد السبت ندوة الحوار العربي الصيني وذلك في مقر الامانة العامة للمنتدى.

وستبحث الندوة ثلاث أوراق عمل على مدار يومين مقدمة من كل من الدكتور سمير أمين مدير برنامج الأمم المتحدة للتطوير في جمهورية مصر العربية، والدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة السابق، والدكتور هاشم بيهباني الاستاذ في جامعة الكويت.

سياسة الصين الخارجية

وجاء في ورقة العمل التي أعدها الدكتور هاشم بيهباني وهي بعنوان «الماضي والحاضر والمستقبل في سياسة الصين الخارجية في العالم العربي» والتي يبحثها الندوة انه في تاريخ الأفكار في أي مجتمع يبرز هناك إطار معين يؤثر تأثيراً مباشراً على بلورة الأفكار التي تتحدد مصير شعب ودولة ما، وللراغب السياسي للصين يجب ان يتطرق الى ما سمي بفكر الزعيم ماوتسي تونغ.

واكدت الورقة انه من أبرز نوازل هذا الفكر ذلك الذي تولد عنه رؤية معينة للمسيرة التاريخية لدى اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وهذه الرؤية دعت في مرحلة كان الحرب الشيوعي الصيني في طور البناء الداخلي.

ومن هذا الواقع ذهب (ماو) الى ان الطريقة للتعامل مع الوحدة الدول للتحقق للمصالح في المستقبل هي طريقة الحرب الشعبية المسلحة او كما تسمى بحرب العصابات.

وتضمنت الورقة انه للدول المختلفة هناك خيارات وقد فرضا عبءاً وهذا ما تراجعت بين الامم المتحدة والصين في القضايا الاقتصادية التي تتبع للبلد الدولي والاقتصادية في الشرق الاوسط، ومن هذا الاطار لدول الاطراف المعنية في اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية تجاه تناقش رئيسياً، الا وهو الاطاحة

بالرجعية الداخلية من خلال الحرب الشعبية المسلحة وإذا نجح اسلوب الحرب الشعبية فسوف يؤدي هذا الى انبثاق سلطة جديدة تقدمية مضادة للامبريالية.

عدم الاعتراف بإسرائيل

واكدت الورقة انه يتبادر الى ذهن السؤال طالما تصاهله للراغبون السياسيون حول: لماذا لم تعترف الصين بإسرائيل عام (١٩٤٨) واضحا بعين الاعتبار ان الاتحاد السوفياتي كان اول دولة في العالم اعترفت قانسونيا بإسرائيل؟ ونحن نحدد الاجابة على هذا التساؤل، علينا ان ندون حقيقة واحدة في هذا الصغار وهي ان الحرب الشيوعي الصيني كان مدركا لما غلب الشرق الاوسط من ظروف سياسية، على انه باستطاعة الباحث ان يحدّد خمسة احتمالات لعدم اعتراف الصين بإسرائيل، هي:

- فكما ذكرنا سابقاً عن فكر (ماوتسي تونغ) فان العالم العربي جزء لا يتجزأ من كتلة العالم الذي انطلق عليه جزافاً بانه يتمايز (بالخلف)، وهذا العالم بالنسبة (ماو) ان له ان يثور على الاستبداد، فالظاهرة الشمولية للعالم لحضنت بؤس العالم العربي.
- كان ولا بد ان للصين نظرية مميزة لاسرائيل بكونها كياناً سياسياً خلق من العدم في فلسطين، وهذا اسلوب استيطاني بشري، وهذا بعد ذاته يخالف انطلاقاً للصين في اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.
- الاستيطان الاسرائيلي ادى الى تشرد الشعب الفلسطيني، وهذا نمط جديد في تأسيس دولة على نمط استيطاني.
- اسرائيل من وجهة النظر الصينية، من خلق الاستعمار البريطاني، وهذا للنمط يجرى منه اميرين اخرين فهو، من ناحية اسرائيل عليه حين امتياز لصالح الامبريالية والامبريالية في الشرق الاوسط، ومن ناحية اخرى وجودها سيضي منطلقاً خطراً على العالم العربي برمته.

• ان الفوائد العربية كانت تكتفي فقط المصالح على تأييد في الاعتراف بحق (اللاجئين) الفلسطينيين العرب.

في غياب تواجد شرعي لجبه فلسطينية من هذه الاصطلاحات، كسائر الانظمة في العالم، اكتفت باحتضان القضية الفلسطينية من منطلق الحكومات العربية.

• ان مفاهيم التحرير والكفاح المسلح وغيرها من هذه الاصطلاحات، لم تكن تطرح من قبل الفلسطينيين، او اي من القادة العرب، لذا فما هو المطلوب من الصين بالفيض؟ ان هذا التساؤل اكدني العرب بالحصول على بيان بنادي في الحفاظ على حقوق

مؤتمر بانكونغ

يوأكدت الورقة انه من خلال مؤتمر بانكونغ الذي عقد عام ١٩٥٥، سعت للوفد الصيني فرصة لتعريف عن كتيّب على القضية الفلسطينية وإبعادها، وهذا المؤتمر ضمن فيه الشريعة الكبرى من الوفود العربية والاسلامية.



(اللاجئين) الفلسطينيين، وفي (بانكونغ) برزت فكرة توجيه كتلة دول (عدم الانحياز) الهبة، الا ان العامل الرئيسي المشترك لهذه الكتلة كان خلق وحدة سياسية ذات مركز لها نفوذ الاستعمار والامبريالية.

ومن هذا المنطلق، كان للصين ثلاث طرق اتخذتها في التعامل مع القضية الفلسطينية هي:

- تلك التي انحصرت في سياسة العرب عامة حول حقوقهم للمسؤول، الا ان الصين لم تطالب بشعار (تحرير) كامل القرب الفلسطيني، لان العرب افسدوا لم يتبنوا هذا الشعار باطار رفضهم الحرب الشعبية المسلحة، ففلسطين بذلك للفوضى، ان تحرر بجهود عربية تلقائية، وهذا بالتصديق ما حصل في حزيران ١٩٦٧، والصين رأت محدد في هذا الاطار، لما كان العرب يجب ان يؤدوه من حرب شعبية في تحرير

دعم منظمة التحرير الفلسطينية

وقالت الورقة ان الصين رفضت تاريخياً التعامل مع اسرائيل لاسباب كثيرة، فالصين خلفاً عن الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية لم تعترف بإسرائيل وعلى مدى هذا التاريخ اقامت علاقات وطيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقد تميزت هذه العلاقة بالدعم السياسي والاتحاد للفتنة من التسليح. وأشارت الورقة الى رؤية الصين ونظراتها في اتفاقية كامب ديفيد التي وقعت بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩، فقد ارتأت الصين ان اسرائيل هي التي تقف حجر عثرة امام تطورات مباحثات مبادرة السلام، وهناك بالنسبة للصين طرفان اخرايان بجانب تحت اسرائيل اديا الى تعثر مباحثات السلام وهما:

- الولايات المتحدة الامريكية التي تهب اسرائيل مساعدات بلا شروط، يفدون المساعدات المادية والعسكرية من قبل امريكا لاسرائيل لا تستطيع ان تحتل الاراضي العربية بتعنت.
- السوفييت الذين ظاهرياً يساندون الشعب العربي ولكنهم في واقع الامر يساندون ضمناً اسرائيل.

وأشارت الورقة الى تأكيد رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانغ مساندة الصين للحقوق الفلسطينية للمسؤول واعلن ان على اسرائيل ان تعيد الاراضي العربية التي سلبتها الى الشعب الفلسطيني والسماح لهم بالعودة الى موطنهم الاصلي فلسطين.

واكدت الورقة ان هذه المطالبات العربية بحقوق الشعب الفلسطيني من اهم اعمدة سياسة الصين الخارجية في العالم العربي، الا ان هذه الموقلة يحلص الى ادراج تعقيدات اولة مصداقيتها، فالشعار العربي عن تحرير فلسطين هو شعار اطلق من منطلق تكتيكي دبلوماسي، لانه كيف للشعب الفلسطيني ان يعود الى مسقط رأسه واسرائيل متواجدة ككيان بشري وعسكري فلسطين المحتلة؟

وقالت الورقة انه في الاطار الواسع لسياسة الصين الخارجية في العالم العربي، كان جلياً ان الهدف الرئيسي للصين ان تدون للملا ان القضايا التي تدافع عنها هي بمثابة حلول للمشاكل التي تواجهها في العالم العربي.

- هناك في العالم العربي معضلات سياسية عميقة التي تواجهها في سالة الحياض السياسي بين الكتلتين الرأسمالية والاشتراكية، فالنقضان السياسيان العربيان سوريا ومصر متجهان على طرفي نقيض في السياسة الدولية، وكذا الامر في شطري اليمن، وفي افريقيا الشمالية هناك ليبيا كمخرج اولي لهذا المأزق ارتأت الصين ان قضية الوحدة هي التي يجب ان تطرحها بين الاعتراف بجبهة، ولعل المشاكل هنا تكمن مع العرب انفسهم وذلك لاسباب تاريخية بحتة، فالوحدة العربية قد جريت بين سوريا ومصر ولكنها فشلت، هناك، علاوة على ذلك، بقع عربية متنازلة في هذا الوطن الشاسع حاولت ان تتحد ولكنها لم تر الثور، وهنا الصين لها علاقة مميزة ولكنها لم تتدخل بتاتا خلال العقدين الماضيين في شؤونها الداخلية، علاوة على ذلك فالصين تركت مسألة الوحدة العربية حسيماً طريق الوحدة سواء كانت رأسمالية او اشتراكية وما بينهما.
- هناك مسألة مزمنة في المحك السياسي العربي الرسمي التي لا تستوعبها الصين من خلال مجرى علاقتها مع العرب وهذه تقوم حول النزاعات العربية بردها ان الامبريالية هي القضية الرئيسية التي تواجه العرب، فالصين من تاريخها السياسي الحديث غدت للاضطهاد الاستعماري وفي زمن لاحق الامبريالية، فاستعادت جزراً للوطن العربي والتحت والامبريالية تلتصق دوراً رئيسياً في استمرارية هذا الوضع، لذا اراه هذا الوضع السياسي فالصين تلعب دوراً في التناقض الرئيسي للعرب هو تناقض خارجي.

الاردن يشارك دول العالم الاحتفال بيوم الأغذية العالمي

د. اللوزي يتناول جهود الأردن في مجال التنمية الزراعية

اجتماع لجنة اعداد قانون الشركات الجديد

عمان - الدستور - تراس الدكتور حنا عودة مدير المالية اجتماعاً للجنة المكلفة باعداد وصياغة قانون الشركات الجديد لسبوق عمان المالي.

ومن المتوقع ان يكون اجتماع الامم الذي حضره كافة اعضاء اللجنة اخر اجتماع للجنة حيث انتهت في اعداد النص النهائي لقانون الشركات الجديد.



عمان - بقر - شارك الاردن دول العالم أمس الاحتفال بيوم الأغذية العالمي حيث اقيم احتفال بهذه المناسبة في فندق تاكي بالتعاون ما بين وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية.

والقى الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة رئيس اللجنة الوطنية لاحتفالات يوم الأغذية العالمي كلمة في الحفل قال فيها ان الاعلان عن يوم الأغذية العالمي من قبل خمسة اعوام في رجب منظمة الأغذية والزراعة الدولية عندما اجتمع ممثلون من مائة وخمسين دولة وقرروا اعلان اليوم السادس عشر من شهر تشرين الثاني من كل عام للاحتفال بيوم الأغذية العالمي.

واضاف ان الاحتفال بهذه المناسبة يهدف الى تذكير شعوب العالم بضرورة العمل على محاربة الجوع والفقر وسوء التغذية بشتى الوسائل الممكنة وللتذكير بقضايا الامن الغذائي على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية.

وتحدث السيد وكيل وزارة الزراعة عن برنامج الأغذية العالمي وقال انه من اهم الانشطة التي وضعتها المنظمة لتنفيذ المشروعات التنموية في الدول المحتاجة حيث يخصص اكثر من ثمانين بالمائة من موارده للمشروعات الزراعية في تلك الدول. مشيراً الى ان مشروع تطوير الاراضي المرتفعة الذي يجري تنفيذه في الاردن لزيادة الرقعة الزراعية هو احد هذه المشروعات.

وتناول الجهود الاردنية في مجال التنمية الزراعية وقال ان الاردن يولي اهمية كبرى للتنمية الزراعية وذلك عن طريق صياغة السياسات الهادفة الى تنظيم الانتاج وزيادته وتوفير مصادر المياه وتأمين مخدات الانتاج والبيع والارشاد الزراعي وتطوير السياسات التسويقية.

واضاف ان عملية تنظيم الانتاج الزراعي في الاردن هي شعار احتفالات الملكة بيوم الأغذية لهذا العام وهو دليل على اهتمام الحكومة بتنظيم الانتاج الزراعي بما يضمن زيادة معدلات الانتاج من مختلف المعاصيل وزيادتها المساهمة بالموارد المتاحة للفقرية وخاصة في مجال تنفيذ المشروعات الزراعية والحيوانية.

اجتماع لجنة اعداد قانون الشركات الجديد

عمان - الدستور - تراس الدكتور حنا عودة مدير المالية اجتماعاً للجنة المكلفة باعداد وصياغة قانون الشركات الجديد لسبوق عمان المالي.

ومن المتوقع ان يكون اجتماع الامم الذي حضره كافة اعضاء اللجنة اخر اجتماع للجنة حيث انتهت في اعداد النص النهائي لقانون الشركات الجديد.

دراسة فتح برامج للفتن التركية بجامعة

اليرموك - اردن - الدستور - اعلن الدكتور يوسف الطراونة مدير دائرة الفغات الحديثة بجامعة اليرموك ان الدائرة تبحث حالياً إمكانية فتح برامج لمنع درحة البكالوريوس بالفتن التركية واليونانية.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بقر - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن ناصر خليل محمد من مواطني الاردن والسعودية في قبرص مراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية بالسرعة الممكنة.

بحضور وكيل وزارة الزراعة اختتام دورة التخطيط وادارة القطاع الزراعي

دراسة وتسخير الموارد العربية لتحقيق الامن الغذائي

فيها الى اهمية موضوع تخطيط وادارة القطاع الزراعي بالنسبة للمنطقة ومستقبلها واهميتها لتحقيق الامن الغذائي.

كما اشار الى اهمية الاستفادة من جميع الخبرات العربية لدراسة الموارد وتسخيرها في اطار التنسيق والتكامل بين هذه الاقطار وفقاً لخطط لتتبع زراعية لتحقيق الامن الغذائي وتقليل القيود بين الانتاج والاحتياجات وأن تشارك الدول العربية في حل مشكلة الغذاء في العالم لا ان تعتمد في غذائها على العالم.

وشكر في كلمته باسم جميع الوفود الاردن على استضافة الدورة وكل من ساهم في انجاحها.

وروج الدكتور للوزي الشهادات على المشاركين في الدورة.



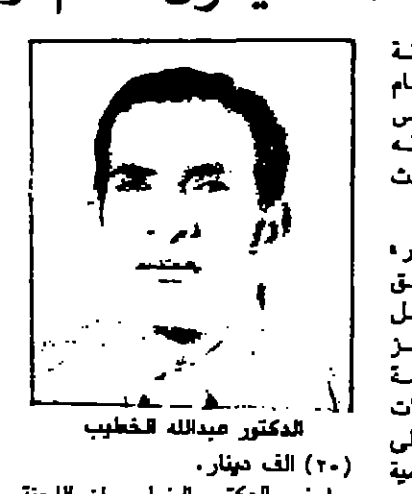
المناقشات وتبادل الاراء لايضاح وتدعيم الكثير من النقاط المهمة التي تطرقت اليها هذه الدورة.

رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية له الدستور اعتمدنا عام ٨٦ ليكون عام رياض الاطفال

مشروع قرية كبار السن ومشروع مركز العمل المتعدد الاعاقات والتي تقرر اقامتها بعد ان يتم توفير الاراضي اللازمة حيث استعدت وزارة للشروع.

والجدير بالذكر ان مركز الدراسات التابع لاتحاد العام للجمعيات الخيرية يقوم حالياً باعداد الدراسة الخاصة باذخار الحساب الالكتروني الى اعمال الجمعيات من خلال مركز الدراسات الخيرية الذي سيقام في ١٥ من شهر تموز في عمان بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

لذلك القى الدكتور عبد الله الخطيب (٢٠) ألف دينار.



الدكتور عبد الله الخطيب

واضاف ان الدول العربية كثيرها من قبول التنمية كانت وما زالت تعاني من فقر الجوع والفقر وبشكل خاص الدول التي تعرضت في السنوات الماضية لهجمات متتالية من الجفاف كالسودان والصومال.

ولما الدكتور الكايد بجهود المنظمة بتطويرها منظمة متخصصة بتتبع وتطوير القطاع الزراعي في الوطن العربي مشيراً الى انها قامت بالعديد من الدراسات على حوالي ١٥٢ مشروعا تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي بشتى الطرق والوسائل.

د. نبيل الخالدي

ولقى الدكتور نبيل الخالدي ممثل

حياة المحرر

هذا عدد خاص من «الدستور الثقافي» خصصناه من الفه إلى يائه لتدارس أدب وشعر فقيدها الكبير دولة الأستاذ الراحل عبد المنعم الرفاعي في هذا اليوم الذي يصادف مرور سنة على فقدها له.

ونحن إذ نكرم عبد المنعم الرفاعي في هذا العدد الذي قدس وغسان الصبا وسماه يوم اختفى نجم ومات ذكاء كم صاحبه في الذرى العفراء لما مضى أسد وساد قفاه عسى الذي طرقت له الزهراء أين الذي أشعاره الثمرات للضاد حصن للثبات وقاء فيها البذور قلائد وظيافا للحق ثبات وحشيه الحفشاء حمل الشاعل هابة الاعدا ففى الحكيم والأدب فهو كفا رفقاؤه العلماء والصلحاء خاض القتال ونطقه ومضاه وكذا نعتاه الشعر والأدباء وطن علا في أفقه الأدب جاء تنكي عزيزنا والنقوس وفاه مهد ثرات جنسة ولقاء فيها الحماسة والنهى ولواء «نيويورك» تشهد أنه البناء اعلام اردننا به غفاه خاض للثبات والروى بشراه ارض ليزر القوي نداء ميتات الشهيد فنعلم لآله شقيق الرفاعي يربوا اطراف عزيرتها كثرها كلهم كثرهم ها منعتم نجم بنة وثرام قدم الكنانة والقلوب صفاء وشبابه قد زانته وحياء في الغرب والندى هناك عداة نور بها وتشعشع ونقاء يدمي القلوب وموطنني أرزاق لخبرتها ان الردي رقطاة نجم هوى وسماؤنا سوداء



في ذكرى رحيله

بقلم: محمد عبد المنعم الرفاعي

لقد فقدت الأمة العربية منذ عام شاعرًا فذا وعلاقًا كبيرًا في دنيا السياسة ذلكم هو الشاعر الكبير دولة الأستاذ عبد المنعم الرفاعي، ابن الأردن البار الذي رفع اسم الأردن عاليًا، حين عرف أعذب الأحناء، متغنًا بوطنه الأردن ونظم أروع القصائد في القدس والمسجد الأقصى وتنشئ بالثورات العربية التي وقعت في وجه الاستعمار كالثورة العربية الكبرى وثورة يوليو والثورة الجزائرية وكان عطاؤه يتجدد كل عام برائعه من روايته التي تركها عبر ديوانه المسافر الذي يروي أسفاره ورحلاته ويسرد ذكرياته. وكانت قصائده تشغل أذهان الأدباء والنقاد، بموسيقاه الرائعة ولغته الجذلة وصوره الحية.

وقد ختم الشاعر حياته برائعة من روايته للغة وهي قصيدة «الخمسون» تلك القصيدة التي نظمها ليقلوها في عيد جلاله الملك الحسين، ولكن القدر لم يعمله فاخطفته يد المنون في ١٧/١٠/١٩٨٥. وإذا فقد الأدب العربي هذا الشاعر الفذ الذي يعتبر بحق من أعمدة الشعر البياني المحافظ في الوطن العربي، فعزائنا فيه ما تركه لنا من شعر رائع تحس وانت تقر هذا الشعر أنك أمام شاعر من الشعراء القدماء الكبار كالمتنبي وأبي تمام والبحتري أو أمام شوقي في العصر الحديث. انظر إليه في قصيدته الأخيرة التي قالها قبل وفاته بقليل، حيث شخص الكواكب والنجوم، وصورها وهي تتحدث عن النهضة العظيمة التي ازدهرت ونمت وترعرعت في عهد جلاله الملك الحسين ابن طلال المعظم، ثم لا ينسى الشاعر أن يحدثنا عن الانتصارات الرائعة التي سطرها السلف الصالح من أحفاد رسول الله ﷺ في سبيل نشر الدعوة الإسلامية في سائر الأمصار والأقطار، وقد سلمت هذه الكتابات والجيش قيادتها للرسول العظيم وتبعتها ابتلاؤها لتسلم قيادتها لحفيده العظيم جلاله الملك الحسين فقال:

خمسون والنقطة اليها الانجم
شعراها السب الطيور الكرم
نظمت وقائها كتابها هاشم
ورعى سراها الرسول الأعظم
فالسباحات محجل ومطمع
ولم تقف السبابة في وجه الشاعر، بل شجعت على قوله ودفعته على نظمه، ويرى أن عنصر الشعر رافد قوي للمعتقدات والنظريات السياسية وربما لنحل السياسي الذي يرسم طريقه.

فالشعر ينبع من الأعماق والوجدان، ولكي يؤمن الإنسان بمواقفه السياسية وأفكاره عليه أن يتبع هذا الموقف من الوجدان والمعتقد، فليس هناك تناقض أو تعادم بين الزعنتين بل على العكس تلاق وانطلاق.

والشاعر عنده كالرسام تماما «الرسام الانعبي إذا نظرت إلى لوحة من لوحاته لا تستطيع أن تضع حداً بيني اللون الواحد عنده وبينه والآخر، وهذا ينطبق على الشعر فيكون لذلك صفة تستطع بموجبه أن تكون مالكا لقوقا وعقلك ووعيك وتتحكم في هذه الثروة الوفيرة التي استمدتها من الخالق، وهي في الحقيقة عبثا ضخمان - للعبه الاول ان تستمد وتستعير من الخارج والثاني ان تخرج».

وقد برع الرفاعي في شعر المدح والثناء والفخر كما برع في الشعر الوطني والقومي والسياسي، ومن أبرز خصائص الشاعر الفنية التي لمستها أثناء دراستي لشعره وتبنيته الصورة وتخصيصها، ومن أروع اللوحات الفنية المتناثرة في شعر الرفاعي تلك الصورة التي رسمها الشاعر لفرنسا وهي تفرق قطع أسطولها في طولون عقب احتلال الجيوش النازية لفرنسا في الحرب العالمية الثانية فقال:

فقر اليم فساد يلهم الاس
قلعة اثر قلعة تتهاوى
مخرت في العباب قانقلى البعد
وترى الموت مشرقا فوق واد
يقرب الطرف فيه في ظلمات
ج تعالام ما جدوى التيارات
ام جنون الرجال اليه المج
والسواد الذي ارى امسيل
عزة الموت من دم الاحرار
لقد صور الشاعر «البحر» وهو فاغر فمه يلهم قطع الأسطول التي اخذت تتهاوى كالبحر في حرفة عذبة لاحت لها، وجعل الموت كالوادي السحق الذي سقط فيه شباب من مختلف الامصار، ثم تغفن في رسم عمق البحر عندما جعل نظر الانسان يغيب فيه، ثم لاحظ صورة النقط السوداء المنبعث من قطع الأسطول فوق مياه البحر، وكيف مزج بينه وبين دم الشباب الذين سقطوا في ساحة الوغى والشرف يذودون عن عرى الوطن والحق ان الشاعر استطاع بملكته الخيالية، ان يربح في رسم تلك اللوحات الناطقة، المعبرة عن المشاهد الحسية والشاهد النفسية ببراعة فائقة، توحى بان الشاعر قد ملك موهبة الرسم والتصوير، كما ملك موهبة الافصاح والتعبير كما يبدو من خلال الابيات نظيرة الشاعر الانساني.

ومثلما هزت نكبة حزيران عام ١٩٦٧ مشاعر الكثيرين من أبناء العروبة فقد حرت شاعرنا من الأعماق وحركت فيه دمه الانفة فكانت قصيدته المشهورة (اغنية فلسطين) ومنها نقطف:

ونجي السوطن المغتصب
مطعم الشمس ومهوى الكوكب
رب في العدو مكر العنكب
صيحة النار وموج الغضب
زحف الجند وحشد المسموم
فالمجبال المرحسب امس وغمد
والشذى عبيد عين وقلع وبسب
والشذى عبيد عين وقلع وبسب

شعره في عمان

ومن لطيف شعره تلك القصيدة التي نظمها في عمان.. عمان التي احبها وعشقا يقول فيها:

عمان يا زهرة في كف غانية
باحث باحلامنا النجوى ورددها
وكم عقدنا خطانا والقي وطر
على شمس رؤانا وانتش حربا
وكم غير طيفك اغري في العدى وسيا
سفينتي ردة طيف الحمى عسبا
ولو رصيت نزلت الشامخ الرحبا
في كل قطراتي في الناس مطعبا
يا اخت عمري أنسى ان مجلسنا
الى ان يقول،

بالذكريات هوى حلو الجنى وسيا
الفت على حذرهما من سحرها حيا
وكم زهوت من عزة وأبسا

غور الاردن في شعره

لقد قضى شاعرنا اياما جميلة في غور الاردن لم تغب عن باله يوما فها هو يند:

يا رحيب الغور والوادي الخصيب
الأماني والأغاني والروى
فقسنيك انشاملا وسنا
وسلائك جلالا وصدى
صعدت صبحك آيات النقى
وسمعا صوت سرخان الخلا
ومهيل الخيل في ارجائه
وقصينا كسل ليل اهرب
بين رعد وبريق وقصوب
جمع الأمال في نظرائه
يا رحيب الغور والمشتى وما
سدي أبا عمر.. مهما كتبت الايام.. ودبت القراح.. ونثر الشعر كانه
فان نفيك حقا من الانصاف والتقدير والدراسة.. فانت شاعر لا يباري وانت
ثائر لا يبارى.. انك تسبح وحدك.. ولن تعيب شمسك في القلوب ما دامت
كل يوم تطلع شمس الوجود.

هوامش:

(١) لقد اذنت كثيرا فيما يتعلق بهذه المعلومات من رسالة ماجستير التي اعدها من شاعرنا السيد محمد موسى عام ١٩٨٠.

(٢) و (٣) راجع كتابا.. من اعلام الفكر والأدب في الاردن - عام ١٩٨٣ ص ٢٠ - ٢١.

رثاء دولة المرحوم عبد المنعم الرفاعي

شعر الدكتور نجاتي امين البخاري - باريس

حملت البنا قفده ورقاه
قالت فهذي ريشة وضياه
شعرا رثاه والاسى ارواه
منه يراعا والقصيد وضاه
ينساب منه الدمع والانداه
والشعر يحز كامل وضاه

هذي دنسى الشعر البليغ خلاه
كنت المعلم منك فاض عطاه
واتت اليك رئاسة سفراه
كنت الاديب وصحبك الفقاه
لحنا وانت محلق معطاه
من جنة هلا هناك رجاه
والدار عتم والسهول غثاه
فيها شدوت وافقها ايها
من جنة املا وانت براء
من ظبيها حتى المحيط بكاه
وطن العروبة نكبة ويلاه
في كل يوم صرخة شهدها
عففت بها الانواء والاصواء
عائت به الاحقاد والظلماه

روح الفقيده تعطر وبقاه
وضاهة هذا شجى ووفاه
منى اليكم صبيحة وثناه
هذه النكبة السماء دعاه
هذا النقيض يروى حنا

للذكريات قصيدة وعزاه
جئت الديار ومعني الداماه
فيها التالم لوعة اصداه
هدف لكسم اخلاصكم وولاه
شمس الحسين لكم هدى احياه
بجهودكم هذي البلاد نماء
بحر الميدين وانتهم العرفاه

ها فانظري بين الغيوم على الرى
هبطت الي من العلاء خيامه
واكتب بها بمداد ضوء بلادنا
فردت جناح النور ثم تناولت
ما كدت امسك ياليزراع اذا به
قطرات دمع والقصيد مناحه

ياخير من نطق الكلام منغما
واكتب مبولد اردن وتقدم
كنت الامين حملت عنيه رسالة
كنت الوزير وبغدها قريشنا
يا بلبل الاوطان كم انشدتنا
وخيزرت يا ابن الفجر كل وقية
عمان تكل والجبال حزينة
عمان لن تشارك انت عبيرها
ياحبالا قلما يرعا هل ترى
هذي ديار العرب انت فقيدها
لحقي الدمار يصرحنا ورياضنا
سالت دميما والقدام فمذهب
وطن اليتام محنة فدياره
طمع الطفاه بخيره وثرائه

يا اله بيت الرفاعي فها
يا اله بيت الذين شمسهم
يا اله مجيد واعتلاه هذه
رحم الله منعميا ابن التقى
والله يسكنه ضيق جناحه

واليك يا زيد الاباة فهذه
يا وارثا مجيدا وعزا خالدا
هذا قصيدي مدعة مهراقة
في ظل ال البيت رسم دائما
يا انما ضاعت بدنيا هاشم
من وحيه وظله تم البنا
وبهديه وينوره سيحقق الند

ويكى الضحى وتفتح الشعراء
اذ غاب بدر ساطع وضياه
قدس وغسان الصبا وسماه
يوم اختفى نجم ومات ذكاء
كم صاحبه في الذرى العفراء
لما مضى اسد وساد قفاه
عسى الذي طرقت له الزهراء
اين الذي أشعاره الثمرات
للضاد حصن للثبات وقاء
فيها البذور قلائد وظيافا
للحق ثبات وحشيه الحفشاء
حمل الشاعل هابة الاعدا
ففى الحكيم والأدب فهو كفا
رفقاؤه العلماء والصلحاء
خاض القتال ونطقه ومضاه
وكذا نعتاه الشعر والأدباء
وطن علا في أفقه الأدب جاء
تنكي عزيزنا والنقوس وفاه
مهد ثرات جنسة ولقاء
فيها الحماسة والنهى ولواء
«نيويورك» تشهد أنه البناء
اعلام اردننا به غفاه
خاض للثبات والروى بشراه
ارض ليزر القوي نداء
ميتات الشهيد فنعلم لآله
شقيق الرفاعي يربوا اطراف
عزيرتها كثرها كلهم كثرهم
ها منعتم نجم بنة وثرام
قدم الكنانة والقلوب صفاء
وشبابه قد زانته وحياء
في الغرب والندى هناك عداة
نور بها وتشعشع ونقاء
يدمي القلوب وموطنني أرزاق
لخبرتها ان الردي رقطاة
نجم هوى وسماؤنا سوداء

رزق العل وتبتم الندماء
وطغى الظلام على ديار عروية
وتوشحت ثوب الحداد حزينة
وعلا باردتنا سحب قاتم
ناحت عليه الضاد وهي كلبية
واغرورقت عين الحياة بدمعها
وتساءلت دنيا القصيد عن الرفا
قالت فايين صفاه وغناؤه
قد كان للشعر الاصيل مدافعا
كم صاغ في الشعر الزمين قصائدا
هذا ابي فارس متمرس
هذا مثال للاباء وللتقى
مرت به الايام وهو على الذرى
كالنسر في عليائه حاكى السهى
كم سبه عئل حصيف ناضج
ونعاه اردننا الى ابنائه
ونعته انباه الى وطن الهدى
هذي فلسطين الجريح فانها
قد كان يذكرها يراها انها
واجبها صباغ القسوافي دره
هو فارس في الحرب كان مجليا
سل منبرا للامن سل عن منعم
وسل الزمان عن الرفاعي الذي
قد كان عبد المنعم البطل الفتى
في منبر الحق الذي مين اجله
نيل وقاهية ومجد ليميد
في عهد خناتن خناتن
في منبر جنت العروبة زاهيا
مصر الحبيبة هل ذكريته وقد
هل تذكرين نقامه وصفاه
وترددت انباء موت فقيدها
نبا الفجيعة قد آسى في بلدة
وركضت في «سانت ليزر» والاسى
اسرعت نحو عريتي في عشا
اخبرتها ان فقدها رائدا



في ذكرى رحيله

عبد المنعم الرفاعي

أضواء على حياته وشعره

بقلم: محمد ابوصوفة عضو رابطة الأدب الحديث

ابن منه الرى من المجد هضابا نشد من اركانه
ابن منه السهود كالأمل الأخصر في غصنه وفي ريسانه
يقول الشاعر عن اتجاهه هذا نحو فلسطين (الشعر الوطني من يتنوع
عاطفي واحد والارتباط بالوطن كالارتباط بالنفس وبالذات والكيان الشخصي،
وما يلزم الوطن ويسعد به يلم النفس ويسعدا، وقد كنت شديد العاطفة نحو
فلسطين ترعرعت فيها ونشأت وصرفت كثيرا من ايام طفولتي وصباي وشبابي
وتعيش في شواطئها وسهولها وجبالها، وعشت أحداثها وشهدت ثورتها وأما
العمل في السياسة على الصعيد العربي والدولي، فمضت شوطا طويلا من
حياتي في خدمة القضية الفلسطينية، والدفاع عن عروبة فلسطين، وبهذا فقد
سهرت القضية على عاطفة وفكر وانعمى ذلك في قصائدي وشاعري،
يسا فلسطين ما عليك اذا
قد تحملت ما تحملت حتى
وكأنني بك الفداء شجوبيا
فهو في مذهب الحياة ظلال
آية الحق حين يحق الظلم
وعند المخيم عام ١٩٤٩ يقف شاعرنا ينظر قبله لمنظر اللاجئ... فيقول
بكل الصدق والحاراة:

يا شقيا هز عطاف الزمان
قرب الليل على يد بالهوان
ان شربيت الكأس نصباح الأماني
للك قلبه خذ وأحي الخفقان
فهو نجواك اذا عجزت اغاني
وما هو شاعرنا يحذر العدو من دنس الارض الطهور،
لأقدس جوانب المحراب هذه دار الأباء الكابي
الشقاء الرحيب ملء الرحاب قف هنا في مناسك الحجاب
قل لهم شاعر الأسى بالباب
ان في الحي رنة وعويلا وحينا الى الديار طويلا
وانطلقا مكبلا مغلولوا توشك الارض تحته ان تميل
الى ان يقول:

وانيسرى ثنائير ولبست جموع
وترامت لفاقديع السربوع
وشى جفيل اليك والاسى
اعوزل دونتبه السلاح المنيع
وحولم العسرى والفنسى والجوع
وقلصوب خفاياك وفلا

صفه عبدالمليم عباس فيقول (من أحلى الخطباء جرسا، ومن أجهرهم
صوتا، فيه خلق الفنان المطبوع، وفي قريفة عاطفة تنبع من القلب لا تعرف
الحدود ولا تصورها السدود، ولا يقيم لغيرها من مكاة النفس وزنا، قريفة
قطعة من روحه واسويه تغلب فيه السهولة على الجزالة، والطرارة على
المتانة، شعر وانت تقرؤه ان الجناح لم يشتد وان الخيل يملق عاليًا، ولكن
على وجل، وان العاطفة تجوش وتضطرب، ولكنها لا تتدفق من اسر القوافي،
ومعاسي الالفاظ وهو إذ يعرض عليك القصيدة لا يلتفت الى عاطفته هو، فهو
ياخذ عليك الحرب، ويشده حيالك ويستثير كوامن عاطفتك، لنحب ما احب
ولنستلج ما استلج (٢).

شعره القومي والسياسي

لم يتظاهر الرفاعي بالوطنية بل مارسها حقاً وصدقاً.. ها هو يصاب برصاص
الفرنسيين عام ١٩٤٥ أثناء قيامه بمعمة قومية بين الأردن وسوريا نظم على
أثرها قصيدة القاعا في النادي العربي بدمشق عام ١٩٤٧ وما يقول فيها:

يا بقعة في بلاد الشام قد سقيت
رقت فيك جريح القلب منكسرا
من غاشم لطخ الاجرام جيبته
هذا الوسام الذي رصعتي كراما
ومن شعره في الجيش العربي الاردني:
لك هذا المدي يبعيدا يبعيدا
يتنامى الى علان خيالي
أيا الجيش من كتابت القديم الجديد
نسلت جنك الكامة من المديد
نزلا كل شامخ فالروابي
يتنادون فالمنابك والاعوار

شعره في القضية الفلسطينية

لقد استقرت هذه القضية جل شعر مبدعنا الرفاعي فكثيرا ما تنجح وتأم
وتحرق على ما اصاب وطنه مرتع الضبا ومهد الطفولة من ضياع وسلب وما
اصاب اهل ما تشرذ وعمران.

لا ارى في الرحاب غير شريد
حائتر لفة الذبول وارضى
اسدلن حوله الخيام شعورا

حياته
على الشاطية اللبنانية الجميل وفي مدينة صور بالذات ولد عبد المنعم
الرفاعي يوم الثالث والعشرين من شهر شباط عام ١٩١٦.
أما والده فهو طالب أحمد الرقاصي - وكان مديرا للمالية في الحكومة العثمانية
في مدينة صور وهو مفرم بالشعر ومتم بتعليم ابائه التعليم العالي والجاد،
ووالدته السيدة نجلاء من بلدة مرجعيون بلبان ومن عائلة معروفة.
بدأ عبد المنعم دراسته خلال طفولته في كتاب الشيخ عيسى في صفه ثم في
المدرسة الأميرية ثم في المدرسة الاسكندنافية في صفه وحيفا، ثم تابع دراسته
الثانوية في مدينة عمان عاصمة الامارة عام ١٩٣٦ حيث تخرج من مدرسة عمان
عام ١٩٣٦.

وربما يشير الرفاعي الى صله الوطنية بهذه المدرسة عندما دعي اليها
للاشتراك في مهرجانها السنوي عام ١٩٤٢ حيث قال (وصلني بهذه المدرسة
سلة طريقة طريفة فقد نشأت فيها تلميذا، وتعلمت على أيدي اساتذة هم
استاذكم الآن، ثم أصبحت فيها معلما وزميلا لاساتذتي الآف ذكركم والاساتذة
كانوا تلاميذ معي، ثم خرجت فاذا تلاميذي الذين علمتهم اصبحوا اساتذة فيها،
فأنا الآن بيكم لا ادرى ما مفتي انا التلميذ ام انا المعلم ام انا الزميل).

التحق الرفاعي بالجامعة الأمريكية ببيروت حيث تخرج منها عام ١٩٣٧، بعد
ان أمضى فيها ست سنوات وكانت أطروحته الجامعية بعنوان (الجواري في
العصر العباسي).

بعد ان عمل مدرسا في مدرسة عمان لمدة عام، بدأ نجمه يثاق فأخذ يتدرج
بالمناصب قبل هو يلتحق بالديوان الأميري ليعمل كاتبا خاصا لسو الأمير
عبدالله بن الحسين، ثم معاون لرئيس الديوان، فسكربتيرا عاما لرئاسة الوزراء
فترئيسا للتوجيه الوطني.

انخرط الرفاعي في العمل السياسي، فعين سفيرا في العواصم الغربية
والشرقية لمدة طويلة مندوبا للاردن في الأمم المتحدة، هذا وقد عمل بعدها في
أعلى المناصب، فكان وزير للخارجية ووزيرا للاعلام وثائلا، رئيس الوزراء،
فترئيسا للوزراء، في عام ١٩٦٩، أولا في وفي عام ١٩٧٠ ثانيا - ثم عين في أكثر من
دورة عضوا في مجلس الاعيان، وظل في هذا المنصب الى ان وافاه الأجل يوم
١٧/١٠/١٩٨٥ بعد ان أدى واجبه أحسن الأداء. ففقدت الأمة برحيله رجلا فذا
المعيا مخلصا ووافيا سياسيا وشاعرا كبيرا لغت اليه الأنظار (١).

بعض ملامح من شخصيته

كان عبد المنعم شخصية فذة يتمتع بثقافة لا نظير لها.. وبلياقة وشخصية
مشيزتين.. كان نظره بعينا وخامسة في الحق السياسي.. لقد استطاع أن يعبر
عن قضيت (قضية فلسطين) كاحسن ما يكون التعبير ومن خلال موقفه مندوبا
للاردن لدى الهيئة الدولية.

وكان الرفاعي للشاعر يقرض الشعر انطلاقا من فطرته وطبيعته...
وهو فوق هذا وذلك فانه رجل متواضع.. رفيع الأخلاق رقيق الطبع مرفف
النس متدقق لكل شيء جميل.. ومن دلائل تواضعه واحترامه للغير ما حدث
بعد ان احادني نسخة من ديوانه (المسافر) وكنت قد راجعته خلال مقال نشر
في الدستور الفراء، فاذا به رحمه الله يتصل بمنزلي هاتفيا ليكثري الشكر
العميق ويظهر لي قلبي الشبه الذي لا استغفه ابا.. ثم تكلم لي تواضع مرة
أخرى.. وتقديره للأدب والأديب.. فبعد ان انتهيت من تأليف كتابتي - من اعلام
الفكر والأدب في الاردن - المنشور عام ١٩٨٣ دفعته اليه ليكتب مقدمته.. ورغم
ارتباطاته الكثيرة ومشاقه العديدة ما توانى وما أبدى تصميرا فكانت مقدمته
القيمة شريفا للمؤلف والكتاب بأن واحد.

ولم يهك قد احاله شاعرنا إلى صالون ادبي يلتقي به مع اهل الفضل والعلم
والأدب والسلمة.. وكان يقضي على الجلسات من لطفه وكرمه وكيافته الشيء
الذي لا ينساه مزدهر واصداؤه.



فلسطين كانت الحمرة كانت الجرح في شعر الرفاعي

بدر شاكر السياب العمودي أقوى بكثير من شعره الحديث.

الدستور:

كيف استطاع الفقيه عبدالمعظم الرفاعي ان يزاوج بين الاصلية والمعاصرة في شعره؟

ابراهيم خليل:

اقدم المعاصرة على انها اضافة شيء جديد وليست الكتابة القائمة على وحدة التفعيلة او الموسيقى او القافية. والصحيح ان الرفاعي كان يسعى الى ذلك اي الى كتابة شعر يعتبر اضافة نوعية لذا فقد استوعب عيون الشعر العربي واستطاع ان يحدث شيئاً جديداً في البناء الفني للقصيدة وان يمزج هذا الذي يراه ويحس في رؤية جديدة يضعها في قصيدة متمامية ويوجد لها الموسيقى الخاصة بها حتى وان كانت هذه الموسيقى وفق بحور الخليل.

الدستور:

هل استطاع الرفاعي ان يكون مجدداً ضمن تلك القوالب الموروثة؟

بصلة وكأنه حين نظمها لم يكن قد سمع بقصيدة جرير المذكورة وهو امر ذكره الناقد ابراهيم خليل قبل قليل. الرفاعي يستحضر الماضي، ويأخذ الحدث الذي ينوي الكتابة عنه ثم يبني القصيدة الخاصة به والتي هي قطعة من روحه. لقد استطاع شاعرنا ان ينجو ويظل في منأى عن السياسة اليومية بمعنى انه لم يؤرخ للحدث السياسي واستطاع ان اقرن بينه وبين الشاعر بدوي الجبل الذي اقترب من السياسة الى حد المنصب ولكنه ظل الشاعر صاحب الديباجة الخاصة. من جهة اخرى استطاع شاعرنا ان يتجنب الالتزام بمفهومه الساذج.

ابراهيم خليل:

العبارة التي ذكرها احد نعاة الرفاعي «تبا للسياسة فقد جنت على الاديب في عبدالمعظم» ربما كان مردها الى قلة انتاج الرفاعي الشعري، بحيث اوحى لقائل العبارة ان السياسة حالت دون اكثر الرفاعي من الكتابة.

باعتقادي ان السياسة لتشغل الشاعر عن الشعر والاديب عن الادب. فابن زيدون وابن عمار كانا يميلان في السياسة رغم انهما شاعران لايشق لهما غبار المتنبي ايضا كان منهما في السياسة وقد امضى عمره في سبيل تحقيق هدف سياسي بحت.

مصطفى الفار:

في مقابلة اجرتها جريدة محلية مع الشاعر عبدالمعظم الرفاعي سئل الشاعر: هل تجد حرجا من كونك سياسيا واديبا في ان واحد. فكان الجواب كما يلي: لا.. انني اعتبر ان من الخير للسياسي ان يكون اديبا. ذلك لان السياسي الاديب هو الاكثر على فهم دوره الناتج من اسانيته ورسالته التي يحملها.

حيدر محمود:

لقد تميز عبدالمعظم الرفاعي بثقافة متناهية اذ لم يعلق في ذهنه الا الاجود. وكان يطرب اذا قرأ قصيدة جيدة لغيره من الشعراء، الشباب منهم على الخصوص. وكان يسارع الى الاتصال بالشاعر ويثني على مواطن الجودة في قصيدته.

الدستور:

سؤال للاستاذ حسني فريز: كيف يستطيع الشاعر ان يظل اميناً على الشكل الكلاسيكي للقصيدة العربية وسط التيارات الحديثة العديدة؟

حسني فريز:

انها العادة اولا، والخوف من التغيير ثانيا. فالشاعر الذي درج على اوزان الخليل لا يستطيع الخروج على هذه الاوزان لانها اصبحت جزءا منه. وبعقادي ان الامة العربية تتعرض وتعرض دائما لهجوم من جهات عديدة بهدف تفسيدها وتدمير اصالتها والشعر العربي مستهدف ايضا ضمن الهجوم الشامل الذي يستهدف الفكر العربي عموما. وما يكتبه عدد من الشعراء حاليا من تهويلات غائمة لاعلاقة لها بالشعر العربي، وبالاذن العربي تسول في الحقيقة عملية الهجوم التي ذكرتها انا معنيين بالدفاع عن فكرنا واصالتنا وشعرنا العربي بالتالي.

د. خالد الكركي:

اود ان استكمل هذه القضية بسؤال اطرحه على استاذنا حسني فريز ايضا: نمة في الشعر العربي الحديث تجارب مميزة لا تصالح لامل دنقل، عاشق من فلسطين لدرويش، انشودة المطر للسياح، لماذا لم يلتفت جيلكم الى هذه التجارب؟

حسني فريز:

الامر مرتبط بالثقافة انا شخصيا درجت على حب الشعر العربي العمودي وكتابته ومن الصعب ان اتخل عن هذا الحب ثم ثقي ان شعر

كان البلاط المنبر الوحيد للشعر اذ لم تكن ثمة صحافة او اذاعة او غيرها من وسائل الاعلام. والبلاط الاردني لعب هذا الدور منذ البداية خذ بعين الاعتبار ان راعي هذا البلاط كان شاعرا ايضا. لقد استقطب البلاط الاردني صفوة شعراء الامة العربية الامر الذي جعله منبر توحيد للامة العربية من خلال مثقفها فالمتقنون يصنعون القرار دائما وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان الاردن السياسي قام على اساس الوحدة العربية الشاملة، وعلى ارضية ثقافية راسخة. تلك كانت المرحلة الاولى، وهي محض ثقافية اما المرحلة الثانية فهي محض سياسية. حيث ان نكية فلسطين ١٩٤٨ اعادت ترتيب الاولويات بالنسبة للاردن. ثلث ذلك مرحلة الازداعة الاردنية، التي استطاعت ان تخلق وضعا ثقافيا مميزا بالاضافة الى انها اسهمت بشكل ملموس في ايضاح الموقف الاردني.

اذكر، والدكتور الكركي يذكر ايضا، اننا قسمنا الحركة الثقافية الاردنية، اثناء وضع خطة الثقافة الخمسية، الى ثلاث مراحل. وكانت مرحلة الازداعة الاردنية اهم تلك المراحل على الاطلاق.

صلاح ابويزيد:

طلما ان الحديث يدور حول الازداعة وبما انني كنت مديرا لها، فالامانة تدعوني الى القول بان الازداعة ما كانت تستمر لولا وجود الاساتذة الافاضل من رموز هذا البلد الذين اعتبرهم ثروة قومية خاصة.

حيدر محمود



على مر العصور كان البلاط المنبر الوحيد للشعر الأردن السياسي قام على أساس الوحدة العربية الشاملة

وحري بنا ان عبدالمعظم الرفاعي كان اول مدير للاذاعة الحالية، وقد ارسى هو نفسه الاسس التي اهلت الازداعة الاردنية للقيام بدور ثقافي وسياسي فعال. ويقول السيد صلاح ابويزيد: ان البحث في عبدالمعظم الرفاعي لا يكون مكتملا الا اذا اخذ الباحث بعين الاعتبار وضع الاردن من حيث انه دور ورسالة وان لم يتم ذلك فسيكون البحث اكااديميا بعيدا عن الحرارة التي تتطلبها دراسة رجل مثل الرفاعي.

د. خالد الكركي:

اعود الى النقطة الرئيسية التي تتمثل في توزع الرفاعي بين الشعر والسياسة ومدى نجاحه في التوفيق بين السالتيين: ينبغي ان تميز بين مشاغل السياسة اليومية التي كان الرفاعي يشكو منها والتي تمنع الشاعر من التحليق في اجواء القصيدة وبين الفعل السياسي الذي وجد الرفاعي نفسه غارقا ومنهماجا فيه بحكم النشأة ودراسة العلوم السياسية. هي مسألة ايجابية ان يقرب الشاعر من عمق الحدث السياسي ولكن عليه ان يوازن بين مدى هذا القرب وبين حقيقته كفنان. الشاعر ليس مؤرخا للاحداث السياسية وان فعل ذلك فانه يسقط بالضرورة في التقرير والخطابة وتصبح قدراته الفنية على احبة الالقاء الرفاعي تجنب ذلك بذكاء مذهل واستطاع ان يكون مثل المتنبي: سيف الدولة يذهب للحرب فيكتب التاريخ عن معركة بين سيف الدولة وبين الروم مثلا. غير ان هذه الحادثة تصبح عند المتنبي على النحو التالي:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

الرفاعي فعل ذلك في قصيدة تبدو للوهلة الاولى ذاتية، وهي قصيدة ذكرى دمشق، التي يقول فيها:

هفا اليك ونجى الظل والباناء واسترجع العهد سمارا وخلانا وتنازعته من الاردن عاطفة كادت تطير به شوقا وتحنانا

هذه القصيدة تدفع الى الذاكرة قصيدة جرير: بان الخليط ولو طوعت ما بانا وقطعوا من حبال الوصل اقرانا

قصيدة الرفاعي تسوق الى الذاكرة قصيدة جرير ولكنها لا تمت ليا

الذاتية التي كان يتمتع بها شوقي وابراهيم، لم تكن بالقدر الذي يؤهلها لاضافة جديد للتراث.

فمثلا، ينكس تأثير المتنبي والبحري وابن زيدون في شعر شوقي على شكل عبارات جاهزة تقحم نفسها هنا وهناك في القصيدة. اما الرفاعي، فقد تشعب بالتراث، كما قلت، واستوعبه، غير انه نسي هذا التراث حين كتب، بمعنى ان الدارس لايجد في شعر الرفاعي عبارات ترددت عند الآخرين.

يستطرد ابراهيم خليل قائلا: وعلى الرغم ان الشعر لم يكن هاجسه الوحيد، حيث كانت الغلبة للسياسة احيانا. الا انه كان حريصا على اكتمال ادواته الفنية. كيف اكتملت هذه الادوات؟ من خلال العناية باللفظة الشعرية اولا، فحين نقرأ ديوانه نجد انه شديد الاهتمام باختيار اللفظة ويشبه اهتمامه هذا اهتمام الصانع في اختيار الجميل من الحجارة الكريمة.

وهذه العناية باللفظة لم تكن مقصودة لذاتها. بل هي جزء من العناية بالسباق الذي يبني التركيب الشعري ويتعاون مع غيره في الافصاح عن المعنى وعن الايقاع والوزن والقافية.

يقودنا هذا الامر الى الحديث عن الايقاع في شعر الرفاعي. فابقاعه ليس ذلك الايقاع النابع من توظيف بحور الشعر العربي المعروفة. فعداوة على توظيفه لتلك البحور، كان الرفاعي يحرص على الايقاع الداخلي للقصيدة من خلال اختيار الالفاظ والحصر على ماينبئها من تناغم يعطي القصيدة جوا موسيقيا خاصا.

الصورة الشعرية ايضا شغلت الرفاعي، وهي في قصائده ليست مجرد

تشبيه ولا استعارة. اننا اذا تذكرنا صورة ابي تمام الجميلة، فاننا

ننظر اليها في حدود الاستعارة التي تحدث عنها البلاغيون ولكن الصورة عند الرفاعي تنطلق من موضوعات هي مزيج من هواجسه وهمومه الذاتية وهموم الامة.

فالصورة تتسلسل بتسلسل الابيات اذ يتعدى على المتلقي اقتطاع بيت من الابيات لاستعارة الصورة ذلك انها مرتبطة بالقصيدة ككل، وهو ما يسمى بالنمو العضوي للقصيدة.

الدستور:

قال احد نعاة الرفاعي: «تبا للسياسة، فقد جنت على الاديب في عبدالمعظم»، هذا القول يقودنا الى الاسكالية المتأينة عن كون الرفاعي سياسيا وشاعرا في ان واحد.. وهو امر في حاجة لنوع من التوضيح.. لاستجلاء جوانبه المختلفة.

صلاح ابويزيد:

شاعت الصدفه التاريخيه ان تدفع بالشاعر الى البلاط الاميري، واقتربت فاعلية الصدفه بهاجس قديم له عنوان كبير تتجبه عناوين اقل قيمة. ذلك العنوان هو المتنبي: فيمثل ما كان المتنبي شاعر البلاط عند سيف الدولة اصبح الرفاعي شاعر بلاط جلالة المغفور له الملك عبدالله. جلالة المغفور له الملك عبدالله كان شاعرا واديبا ايضا. وكانت مجالسه ادبية يتم فيها تبادل وجهات النظر في شؤون الفكر والادب. تلك كانت مرحلة مبكرة من تاريخ شرقي الاردن اما في مرحلة بناء الدولة فقد اجتذبت ورشة العمل من هم في البلاط ومن هم خارجه، وبالضرورة فقد اجتذب الشاعر الشاب عبدالمعظم الى الورشة ولم يمتض وقت طويل حتى كان الشاب قد انغمس كليا في عملية بناء الاردن. وينبغي التأكيد هنا على ان عبدالمعظم دخل دهاليز السياسة حاملا معه قيم الشاعر وروح الشباب. لم يكن الاردن في نظر الرفاعي دولة وحكومة وشعبا فقط. بل دورا ورسالة. الدور متصل بفلسطين فيما تصل الرسالة بالامة العربية وحلام الوحدة.

حسني فريز:

يؤكد الشاعر حسني فريز قضية الوحدة العربية بقوله: فكرة الوحدة العربية جاءت مع الثورة العربية الكبرى.. وبالتالي فان هذه الفكرة كانت بمثابة القلب والضمير في كل من ارتاد بلاط جلالة المغفور له الملك عبدالله. بل كانت الفكرة بمثابة القلب والضمير في كل مواطن اردني.

حيدر محمود:

سأعلق بشيء من التفصيل على البلاط او الديوان، فعل مر العصور

كان الرفاعي مشغولا بتحقيق الأصالة في شعره اهتمام الرفاعي باللفظة يشبه اهتمام الصانع بالحجارة الكريمة الجواهر والرفاعي فقط كتب القصيدة العمودية وأتياشي جديد

ابراهيم خليل

مصطفى الفار

حقق الرفاعي الانصهار التام بين ما هو فردي وما هو جمعي

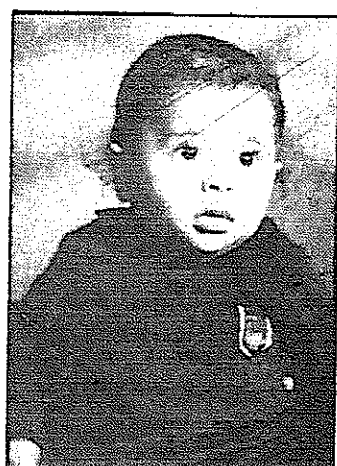




محمد عبد الحميد نصار



رولا جلال الوزني



طارق محمد ابو وردة



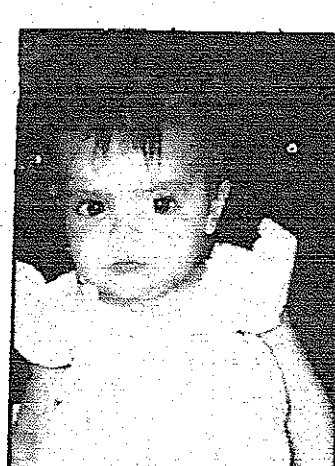
شيرين نهاد مفتاح



شيماء جمال عبد الحميد



امين محمد امين



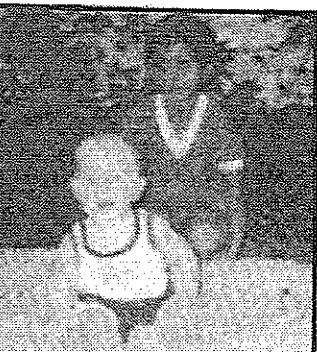
ميس جمال الوزني



فادية عابد نصر



اسماء احمد هكيل



نثان جورج وعيسى مدانات



ايمان عدنان قاسم



عمر سمارة

حل مسابقة الدستور رقم ١٢٨

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان الكثير من الرسائل يحمل الاجابة الصحيحة وهي:

- ١ - سمي ابو بكر الصديق لكثرة تصديقه لرسول الله واطلق عليه هذا اللقب بسبب حادثة الاسراء والمعراج.
- ٢ - الشجرة المنصوبة التي ورد ذكرها في القرآن هي الزقوم.
- ٣ - السورة التي تحتوي على لفظ الجلالة في كل اية من اياتها هي سورة الجاثية.
- ٤ - الصحابي الجليل الذي كناه الرسول عليه السلام بابي يحيى ونزلت فيه الاية هو صهيب بن سنان.
- ٥ - باجاء القرعة بين الرسائل التي وصلت اليها فاز كل من:

- ١ - حربي احمد سالم - عمان.
- ٢ - رحمة عز الدين العقاد - عمان.
- ٣ - عبد الجليل محمد راجح مقدادي - اردب - دير ابي سعيد.
- ٤ - هيام محمد نمر زقزوق - دير علا - الصوالحة.
- ٥ - محمد عبدالقادر محمد الرومي - اردب.

يرجى من الصديقين حربي ورحمة مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لتسلم الجائزة اما الاصدقاء عبد وهيام ومحمد فيرجى منهم مراجعة وكالة الدستور في اردب ودير علا وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

كلمة المحررة

حفل للتعارف ..

على مدى اشهر كثيرة، واسابيع عديدة، ونحن نتلقى رسائلكم ومساهماتكم وصوركم... وتتفاعل معكم من خلال الرسائل وصفحات ملحق الطفل الاسبوعي.

وقد احسنا ان الاوان قد ان تجلس سوا وتتعرف شخصيا على بعضنا في حفل بسيط نقيم في مبنى جريدتكم في عمان.. وقد بحثنا الامر مع المسؤولين في الجريدة فابدوا كل ترحيب، فكل الكبار يحبون الاطفال، ولكنهم يحبون اكثر الاطفال النابئين الاكدياء الذين يشاركون في مسيرة هذه الحياة ويدلون بدهولهم فيها، ويبدون اراءهم في احدثاتها..

وقد نكون اغفلنا اسما بعض الذين يكتبون لنا، ويشاركون في ملحق الطفل، فنحن نعتذر لهم مسبقا، ونتمنى ان تتجدد مشاركتهم لنا، ليكون لنا لقاء اخر ان شاء الله في المستقبل.

ملحق الطفل في الدستور يعتز بكل اصدقائه ونحن ننتظر ان تلقاكم على خير..

ماما روضة

مسابقة الدستور رقم ١٤٠

شارك باعداد هذه المسابقة الصديقة منار زكريا البوري من الزرقاء. بطل خلد التاريخ وهو ينتمي الى عائلة كروية ولد عام ١١٣٦ م بشمال العراق وكان ابوه حاكما لدمشق من قبل نور الدين زنكي وكان عمه اسد الدين شيركوه قائدا لجيوشه.

نشأ في بلاد الفروسية والحرب اذ كان الاكراد يتصفون بحبهم للحرب وكانت النساء ايضا تشاركهم في غزواتهم وحروبهم.

كان يرافق عمه في حملاته ضد الفاطميين بامر نور الدين سلطان السلجوقية حيث تولى شيركوه منصب الوزارة في عهد الخليفة الفاطمي، وبعد وفاة شيركوه خلفه في منصب الوزارة حيث استطاع في اول عهده الانتصار على الحملة الصليبية البيزنطية عند دمياط.

وبعد ان استعاد مدينة القدس من ايدي الاعداء عام ١١٨٨ م اخذ يرمم الجوامع والكليات التي هدمها الافرنج خصوصا للمسجد الاقصى حيث احضر اليه منبرا تم صنعه خصيصا في حلب ولا يزال فيه حتى الان.

ومن اهم الحروب التي خاضها الحروب الصليبية واهم المعارك معركة حطين التي استطاع ان ينتصر فيها على الاعداء ويهزمهم شر هزيمة، فمن هو؟

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٤٠ ماما روضة وللناظر جائزة مقدمة من جريدة الدستور وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال.

البقاء لله وحده

عليك بتقوي الله ان كنت عاقلا
ياتيك بالارزاق من حيث لا تدري
وكيف تخاف الفقر والله رازق
فقد رزق الطير والحيوت في البحر
ومن ظن ان الرزق يأتي بقوة
ما اكل العصفور شيئا مع النسر
وكم من صبي مات بغير علة
وكم من سقيم عاش حينما من الدهر
وكم من فتى امسى واصبح ضاحكا
واكفانه في الغيب تنسج ولا يدري
فمن عاش الفسا والفيق
فلا بد من يوم يسير فيه الى القبر
اختراتها الصديقة: انتصار محمد ابو رحمه



منجد محمد السوبكي



عبد خضر حميد

الدستور تكريم اصدقاءه

- | | | | | | |
|--|---|---|---|---|--|
| <p>ميساء ابو
علاء وليد
راكان تميم
عبدالصفي
حربي احمد
اكرام
زياد عبد
موفق عيسى
قيمي عيسى
توحيد احمد
منال مصطفى
رفقة عيسى
اسراء وهيا
زيد طارق
سواء عود
سمير قيس
امين صايب
نادية احمد</p> | <p>خاله علي اسماعيل - خربة السوق
ابراهيم جمعة عواد حسان - الوحدات
محمود احمد ابو عجمية - جبل النظيف
نماز عبدالله العوايشة - جبل النضر
عادل محمد عبدالفتاح - عمان
مهند كمال الدين القاسي - عمان
هدى عطية ع - مخيم حطين
احمد توفيق مرعي - جبل الزهراء
ادهم موسى يوسف شاهين - مخيم حطين
عزيرة محمد المحار - سحاب
محمد عبدالحميد نصار - عمان
بن صلاح الزبيبات - الهاشمي الشمالي
رائية بهجت عزت الحلواني - جبل الزهراء
عصام نمر كاظم ناصر الدين - جبل الزهراء
نصر عبدالله قنديل - القبة
فارس محمد ابو السعود - جبل عمان
ابراهيم محمد الكوايلة - ديبان
جيهان عبدالله يوسف - عمان
الهام وايمن اسماعيل عبدالخالق - عمان</p> | <p>ثائر يونس محمود صبيح - الاشرفية
سامي عبدالرؤف عبدالله - مخيم حطين
عيسى محمد خليل القيسي - عمان
ماهر علي عبدالله القضاة - عمان
اسامة لطفي محمد عبيد - عمان
سواء عوني القواسمي - القويسة
خالد صالح عودة - الهاجرين
عادل وهب الشريف - عمان
هاشم عبدالحميد هاشم الشريف - عمان
ابراهيم محمد الغزوني - عمان
محمد حسن عثمان حمدان - مخيم الوحدات
سلطان عارف - خربة السوق
طارق ديان وسام وضرار ابو حجر - عمان
فيصل الزعبي - عمان
سلام بسام شموط - عمان
رائية خليل ابراهيم وهي - عمان
خسام محمد اسماعيل - خربة السوق
رحمة عز الدين العقاد - عمان
مالك عبدالله العوايشة - عمان</p> | <p>مكيته وضريح سليمان احمرو - الاشرفية
حسن توفيق غباري - عمان
امجد القاضي - العبدلي
نجوى محمد امين الشويحي - جبل النظيف
ناثل صبيح الناطور - المحطة
ثائر يونس محمود صبيح - الاشرفية
علاء عبدالرحيم ابو ليلة - مخيم حطين
مهند علي سليمان دعاس - صويلح
صفاة عبدالحميد نصار - عمان
مها ابراهيم الجمل - مازكا الشمالية
مها علي يوسف القطامي - عمان
هاني محمد سامي ظاظا - عمان
رمضان محمد عساف - عمان
هيم كمال الشامي - مرج الحمام
اسامة حسن الطرمان - عمان
ناثلة زكي محمد مرار - الهاشمي الشمالي
محمد علي محمد السعدي - عمان
طارق محمد مقدادي - عمان
عبدالله وليد سعيد البوري - عمان</p> | <p>منصاة ابراهيم ابو عمري - عمان
سلطان علي عثمان عبدالله - جبل الناح
ازهار يوسف محمد حماد - عمان
اشرف محمود الصبور - عمان
سالم بن حمودة - عمان
محمد خصة عواد حسان - الوحدات
ابراهيم رمضان التخليط - مخيم الحسين
مشهور كامل شلابة - عمان
علاء عوني بسلط - عمان
فايزة وهي علي حسن مولى - جبل الهاشمي الشمالي
نجوى حكداني - عمان
عزام محمود محمد عاتلة - حي تزل
يوسف محمد مصطفى النجوي - جبل الحسين
حسان ابراهيم الدوسقي - عمان
محمد محمود اسماعيل الخشيري - حي تزل
علاء الدين عبدالرحيم ابو ليلة - مخيم حطين
علاء الدين احمد محمد شجادة - مازكا الشمالية
سميرة محمود سمار - مخيم البقعة
علاء محمود عشا - وادي السير
عمر مكي الدين الكعاني - عمان
خالد احمد عبدالرحمن - خربة السوق</p> | <p>في عمرة الاحتفالات بمرور الطفل العربي، واسبوع الطفل الدولي، يسعد الدستور ان تستضيف اصدقاءها من الاطفال في حفل تكريمي لهم، يتعارفون من خلاله على بعضهم البعض، ويتعارف عليهم، ويتعارفون عنتا، ويتبادل الازد والمودة، لنا فيه مصلحة الطفل العربي بشكل عام.</p> <p>فيما يلي اسما الاصدقاء الذين يواصلون مراسلتنا ومشاركتنا الكفارة في ملحق الطفل، ولدين دعوتهم لاحتفالنا الذي سيقام لهم في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة القادم ١٩٨٦/١٠/١٧ في مكانا جريدة الدستور الكائن في الهاشمي الشمالي.</p> <p>وايضا وسلا باصدقائنا الاطفال، اصدقاء الدستور، يوم الجمعة القادم ان شاء الله...</p> |
|--|---|---|---|---|--|

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

تعلم الرسم

تدرون

اعداد ورسم

ريحا الياوي فاشم

الزاوية العلمية

مقاومة بعض انواع البكتيريا

المسببة للمرض، الا ان بعض البكتيريا قد يسبب ضررا للمحاصيل الزراعية.

خطر عفن الخبز:

ينمو على قطع الخبز والخيار والجبن، وقد يسبب تلف الخضراوات والفواكه، ولذلك يسبب هذا الفطر خسارة في المحصول، اثناء التخزين او التسويق، ويجب قبل تخزين الخضراوات او الفواكه عزل الشار المصابة منها او التخلص حتى لا تصيب غيرها وتتلفها.

الفطريات

تجربة استنبات فطر عفن الخبز:

خذ صحن وضع فيه قطعة مبللة بالماء، غط الصحن وضعه في مكان دافئ ومظلم عدة ايام، افحص فطر عفن الخبز النامي على قطعة الخبز بواسطة عدسة مكبرة، ولا حظ الخيوط البيضاء والاكياس الكروية السوداء التي تحملها.

الفطر الزراعي المشروم:

يعيش هذا الفطر في التربة التي تكون فيها المواد العضوية مثل سماد الحيوانات والاوراق والاعفان المخللة، ويظهر هذا الفطر فوق التراب.

يتكون هذا الفطر من عتق (حامل) يعلو جسم ابيض على شكل المظلة يسمى القلنوس او القمية، يستعمل هذا الفطر كغذاء جيد ويباع في الاسواق طازجا او مجفقا او معلبا.

وتوجد انواع اخرى من الفطر تنمو تحت التربة وتستعمل كغذاء، وتسبب بعض الفطريات امراضا متنوعة للنباتات، مثل فطر عفن الكرمة (العنب) الذي يصيب اوراق العنب، وازهاره، وقد يصيب ثمار العنب فتتعدن كما تسبب بعض الفطريات امراضا اخرى للنباتات، مثل مرض صدأ القمح الذي يصيب القمح والارز والذرة، وكذلك يصيب الخيار والبنندورة والملفوف والخس وغيرها من النباتات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض انواع الفطر الزراعي (المشروم) سام، لا يصلح للاكل ولذلك يجب الا ناكل الفطر الذي نجع من الحقل، اذ لا نكن متأكدين من نوعه.

من الصديقة: منال مصطفى رشيد بكر مرج الحمام





احمد حابس العميان



رنا ماهر العسلي



حمادة محمود حمدان



تسيم عبدالجبار كايد



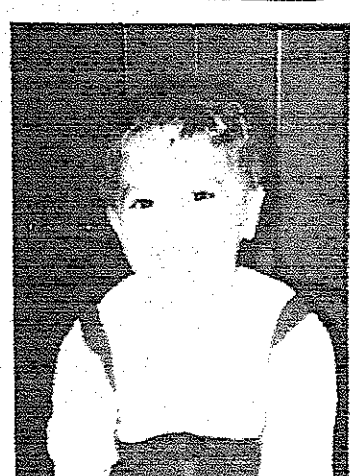
نجلاء محمد امين



محمد عزت هديب



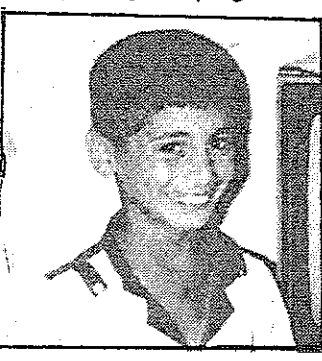
طلعت عبدالقادر محمد



انس حابس العميان



حسن عبدالحميد نصار



عادل ابو حجر

الرجل الذئب

ضابط الماني جنوده.. ذئب متوحشة ١١

كان ذلك بسبب رعونته عندما ازعجها وهي نائمة فما كان من الذئب الا ان هاجمه ولكنه تدارك الخطأ فاختد بلص جروحه الدامية وينظفها بركة.. والضابط العسكري المحترف ليس غريب عن عالم الحيوانات المفترسة، فقد بدأ حياته العملية مدربا لها في حديقة حيوانات «شتوتغارت» وتشهد له الضباع بأنه افلح في ترويض احدها. كما ان حبه للمغامرات دفعه الى جهات العالم الاربع فعاش مع الهنود الحمر في الامازون، وتجول في احرش السودان واستطاع ان يحصل عن جدارة على لقب «الرجل الذئب».

من الصديق: نضال محمد صرمان

في قرية «ميرزغ» الألمانية الصغيرة، يعيش ضابط الماني مقيم بالذئب الى درجة انه قرر الإقامة معها.. قبل عشر سنوات بدأ غرام الضابط بطلا عليه كيانه، فاشترى ذئبا ذكرا، وفي عام ١٩٧٥ اشترى ذئبا انثى ليكمل عقد الزواج. انجبت الذئبة «ناتاشا» ٧ اطفال واصبح الضابط الماني يتكلم بالذئب من ناحيتها تشمر بالسعادة لان قاضها يطعمها ويوفر لها كل اسباب الراحة، وكان دائما معها في الليل والنهار.. في الصيف والشتاء، ونشأت بينه وبينها ثقة وود، ولم يتعرض لانايلا الا مرة واحدة:

رحلة الانسان الاولى الى القمر ..

شاشات التلفاز اول خطوة خطاها الانسان في التاريخ على سطح القمر، وعندما وطأ قدمه على القمر قال: انها خطوة قصيرة للانسان ولكنها قفزة هائلة للبشرية. وبعد ١٩ دقيقة بدأ زميله ادوين الدرين بالتزول من المركبة القمرية، في حين بقي مايكل كولنز داخل السفينة الام، واخذ الرواد يتجولان على سطح القمر، بعد ان قاما بنصب لوحة تذكارية كتب عليها: هنا وضع اول انسان قدمه فوق سطح القمر في يوليو عام ١٩٦٩، لقد اتينا في سلام من اجل البشرية جمعاء. ولما عادت السفينة والمركبة ابولو الى الارض هبط منها الرواد بواسطة مركبة مبردة على مياه المحيط على بعد ثلاثة عشر كيلو مترا من مركز كندي للقضاء.

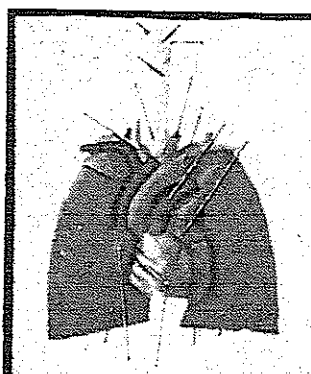
من الصديقة: خولة حسين ابراهيم

ذكرى رحلة الانسان الاولى الى القمر لا تزال تجول في مخيلة الناس في ارجاء المعمورة في كل يوم تقريبا، لان هذه الرحلة التاريخية بدأت عصرا جديدة من عصور الحضارة الانسانية في العشرين من تموز عام ١٩٦٩ م حيث بدأ ثلاثة رجال رحلة الى القمر اعتبرت اكبر مغامرة في تاريخ الانسانية. الذكرى جميلة اعادت الى الذاهن قصة الرحلة مجددا، عندما جلس رواد الفضاء، نيل ارمسترونج، مايكل كولنز وادوين الدرين في مركبة ابولو ١١ التي تركت الارض بواسطة صاروخ من نوع مسترن ٥، والذي يبلغ طوله ٣٦٢ قدما، واللاظفة التاريخية بدأت في الساعة العاشرة والدقيقة السادسة والخمسين من بعد ظهر يوم ٢٠ تموز من عام ١٩٦٩، حين بدأ نيل ارمسترونج وعيون الملايين في العالم يتابعون من على

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٢

اكتب الاسماء



انظر الى الصورة المرفقة واكتب اسماء عشرة اجزاء صحيحة، عليك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ عمان - ملحق الطفل، مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٢.



حمزة تيسير الصلاحي



سمية تيسير الصلاحي



اندرو باسم حجازين



فراس محمود

الطرفة والذئب

غنى لجمال الاوطان يا روعة سحر الاحسان تقطف حبات الرمان تتجول حول البستان يتفجر شوقا وحنا ذئب يبدو كالبيركان وانتفضت فيها الاحزان ويقتوس فيه البنيان وتنادت كل الغربان ويهدد كسل الجيران

من الصديق: حسن توفيق غباري

طير من فوق الاغصان والبلبل رد الحاناه والطفلة بين الاشجار تتباهى بزروع ابيها وشعور القلب لباريها فانقض عليها ينش فيها ركضت صرخت سقطت راح الذئب يلسع سيفه طار البلبل رحل الطير ومضى الذئب يلسع سيفه



عاصم محمد علي الربيعا



مي قسيم غادي

الاطفال

سهرين ساكر ابو حيارنه - مادبا
رفقة عواد يوسف الدباس - السلط
بكر عواد يوسف الدباس - السلط
محمد هاشم محمد الحديدي - السلط
اترك مصطفي حسن احمد الممرى - السلط
سمر يعقوب خداد - السلط
احمد عبدالله حسن - عجلون
احمد ابراهيم محمد عبدالرزاق - عجلون
سائد جريس اسعد ايوب - عجلون
محمد زياد الشرع - الرمثا
عمر محمود احمد الرحمن - الرمثا
شريف احمد دراييه - الرمثا
دانا ولينا احمد نور الدين - ناعور
خليل علي العفاني - ناعور
نظام بطني الخال - الكرك
عنه عصري الموا - الطفيلة
طارق عبدالغفور مساعده - المفرق
عماد الدين تاييف عليمي - معان
احمد تاييف عليمي - معان
محمد تاييف عليمي - معان
وداد طالت امين سولحة - جرش
مهدي فخري حاتم - جرش

محمد عبدالقادر محمد الزوي - اربد
غدير احمد عكي - اربد
فضل كمال محمد - اربد
مفتر احمد علي بني يوسف - دير لبي سعيد
جيهاد حسني الحويش - اربد
هديل رايه فلال ابو عين - اربد
رنا علي احمد جرادات - اربد
هديل رايه فلال ابو عين - اربد - النسي الحويش
فاطمة النيمان - اربد
ديالا يوسف مصالحة - دير علا
لا يوسف مصالحة - دير علا
فراج بركات الربيع - دير علا
علا يوسف مصالحة - دير علا
مفتر حسني علقه - العفقه
قيس مصطفى القران - العفقه
مجدلين الصالح - العفقه
محمود اسعد الطمان - العفقه
ماهر صابر محمد - الرصيفة - الحبل الشمال
اشرف يوسف حسن الناطور - الرصيفة
احمد عبدالجبار عبدالغني حجارة - الرصيفة
مريم خلف طويرميش - مادبا
ايلاد عاصم جريسات - مادبا

يها ابو عمري - عمان
الحاج الشيخ خمسين - عمان
ليصافي - عمان
كياهم ابو مرخيه - عمان
مصالح - عمان
خاله مسعود - جبل الصنمين
يوسف الكسواني - عمان
يحيى ابو قاسم - جبل الفلاح
بهيمن - عمان
متجاير سعيد - عمان
نور شيد زكي - مرج الحمام
لطفيل - مازكا الجنوبية
عليون خلف - عمان
عليون الدين - عمان
فلاح الدين - عمان
بالضرة زينات - عمان
يوسف الجالودي - الزرقاء
ابو نجمه - الزرقاء
بروخل - الزرقاء

شعر : يوسف حمدان

أُمُّ الرُّبَا سَتَيْفِي
لَيْسَ يَخْلُجُ الرُّبَا
أَنَّ الرُّبَا كَالرُّبَا
وَأَنَّ الرُّبَا كَالرُّبَا

فِي بَيْتِي سَتَيْفِي
أُمُّ الرُّبَا سَتَيْفِي
لَيْسَ يَخْلُجُ الرُّبَا
أَنَّ الرُّبَا كَالرُّبَا

وَجَاءَ هَذَا السَّلَاةُ
إِسْمُ الرُّبَا سَتَيْفِي
وَجَاءَ هَذَا السَّلَاةُ
إِسْمُ الرُّبَا سَتَيْفِي

وَقَالُوا كَيْ تَقِي
سَوْنُ بَطْنِي السَّلَاةُ
بَعْدَ تَحْيِيهِ الْأَمَانِي

نشيد الغضب

بِالْحَارَةِ وَالضُّوَرِ
وَأَنَا شَيْدُ الرُّبَا
لَا تُحَارِدُنْ مَعْشَرِي
إِنَّا عَرَبٌ أَبَاهُ

تَحَدَّى وَتَوَدَّى
تَحَدَّى وَتَوَدَّى
تَحَدَّى وَتَوَدَّى
تَحَدَّى وَتَوَدَّى

هَذِهِ الْأَرْضُ لَنَا
مَنْزِلُ الْأَنْبِيَاءِ
فَارْتَدُّوا يَا غَائِبِينَ
وَقَاتِلُوا بِالضُّوَرِ

وَحْيِي لِقَرَبِ الْحَارَةِ
وَقَاتِلُوا بِالضُّوَرِ
وَحْيِي لِقَرَبِ الْحَارَةِ
وَقَاتِلُوا بِالضُّوَرِ

من حكم القصص

دموع الصياد

ان الصياد شيخ رقيق القلب انظروا كيف تدمع عيناه كلما قبض على عصفر، كان الغراب الحكيم يستمع الى كلام الصياد فلم يستطع ان يمنع نفسه من الضحك فاخذ يقهقه.

سأله الصياد لماذا تضحك يا حكيم؟

قال الغراب اضحك على سذاجتك، لا تنظروا الى دموع الصياد بل انظروا الى ما تعلمه بداه.

اختارها الصديق: صلاح زكي قاسم

في غابة من الغابات كان الصياد العجوز ينصب الفخاخ للعصافير وكانت العصافير تخافه وتخشاه. كيف لا وهي تراه يشي الى الفخاخ وباخذ منها العصافير ثم يكسر جناحها ويلقيها في الشبكة التي اعدها لذلك؟

جاء الشتاء واشتد البرد وكانت عينا الصياد لا تدمعان من شدة البرد. احتارت العصافير في امر هذا الصياد كلما قبض على احد العصافير دمعت عيناه، يا له من صياد عاطفي!!

قالت احدي العصافير ذات يوم

الاطباء الطائفة

اجرب قصة حول موضوع الاطباء الطائفة هي قصة كارل هيجلون حيث خرج كارل الى احرش جبال روكي يقصد الصيد، ثم صوب بندقيته نحو وعمل فخم، وعندما ضغط كابل على الزناد لم تنطلق الرصاصة بل تدمرت من فوهة البندقية وانصهرت، ثم فجأة وجد كارل نفسه امام رجل غريب مخيف الشكل مذهب الشعر ليااله: هل انت جاني؟ وعندما اجاب كارل بالاجاب، اعطاه الرجل بضعة اقراص قائلا: «انها تشفيك لمدة اربعة ايام» وبمجرد ان ابتلع كارل

الاول: ان ابي يستطيع دفع ١٥٠ كيلو غرام بيد واحدة.

الثاني: ان هذا ليس بالكثير فوالدي يستطيع وقف سيارة مسرعة بيد واحدة.

الثاني: لانه شرطي مرور.

من الصديق: جهاد حسني محمود

الاول: كيف؟

الثاني: لانه شرطي مرور.

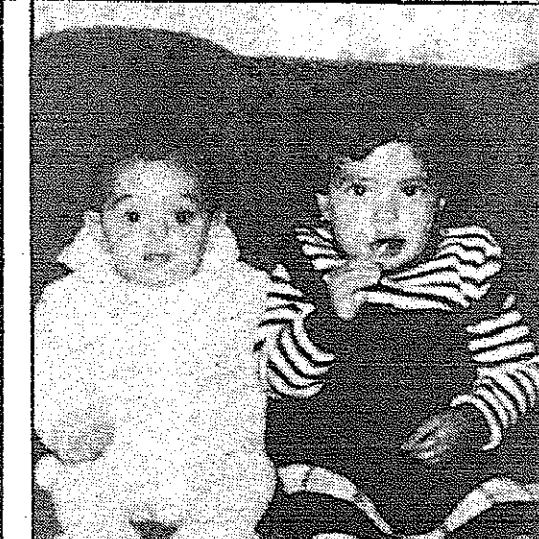
من الصديق: جهاد حسني محمود



انس ووايس عيسى رجب



احمد وخالد عبداللطيف حسن



صدام احمد ونور الخمس



مهند ودانيال وهنادة احمد خضر



انس وورشا محمد سليمان الطراونة

بطولة دولية

لمدخني الغليون

لما سويسري في أولين شمالي سويسرا بالبطولة الدولية السادسة لمدخني الغليون بعد أن نجح في مواصلة التدخين أكثر من ثلاث ساعات.

وقد نجح هانز انجولد في الإبقاء على غليونيه مستمرا لمدة ثلاث ساعات وخمس دقائق و٣١ ثانية.

والناتج للبطولة فازت المواطنة باري لوسولترمان باللقب بعد أن دغنت الغليون لمدة ساعتين و٢١ دقيقة و٥٥ ثانية.

وتتظم بطولة العالم لمدخني الغليون كل أربع سنوات وقد أقيمت لأول مرة في سويسرا. وضمت بطولة عام ١٩٨٦ نحو ٥٠٠ مشترك بينهم خمسون سيدة من ١٢ دولة.

الكوكابين

في الشبانيا

شبه موقوفو المجرم في مطار لندن خمسة جمل كولو جرمان من الكوكابين ليخ قيمتها أربعة ملايين دولار.

وتعتبر هذه الكمية، التي عثر عليها مخبأة في زجاجات شبنانيا من أقمشة كميات المخدرات التي عثر عليها في بريطانيا.

وقد أُلقيت الشرطة القبض على أربعة نساء ورجلين جميعهم بريطانيون عندما حاولت النفاذ الخروج من صالة الجوارك بعد قدوم الطائرة من باريس.

وتذكر راديو لندن أنه بعد القبض على هؤلاء الأشخاص جرت عملية تفحص الجملتين في لندن وفي شرق إنجلترا أسفرت عن العثور على أسلحة نارية.

مضرب الامثال

على قد فراشك مد رجلك
يضرب لمن يطعم إلى شيء أكبر من طاقته، على قد فراشك مد رجلك ولا تدم ولا تمال ليما حاجة مهما تكن معصية.

مصطفى حيدر زيد الكيلاني

سهير رمزي تسيء للفنانين وحسين فهمي يخدش الحياء العام



اعتذر التلفزيون المصري عن شراء مجموعة من الأفلام العربية على رأسها فيلم (أنا مش حرامية) بطولة سفير رمزي لأنه يجري قصة ساذجة تسيء للامانة في الخلق السنيما.

كما اعتذر التلفزيون المصري عن شراء فيلم لحلى أيام العمر بطولة حسين فهمي وميروت أمين وجاء في تقرير الاعتذار أن الفيلم يخدش الحياء العام.

الكشاف.. في المراحل الخفية

تجري في الكويت عمليات انجاز لبرنامج علمي الكشاف حيث دخل مراحله النهائية مع بدء عمليات التوثيق والنسخ في مؤسسة الانتاج الزراعي الارشاد الزراعي.

سليم احمد حسن كاتب مسرحي للأطفال ليس لدي ما اقدره للكتاب - دعم كناعة وامرأتوجه للأطفال

على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب من الشهر الحالي قدم مسرح البراعم بالتعاون مع قسم التدريب المسرحي، بمعهد الموسيقى والفنون الجميلة التابع لدائرة الثقافة والفنون، المسرحية الاجتماعية الغنائية الاستعراضية (فرح.. ولعب.. وجد)، وقد عرضت هذه المسرحية في مهرجان جرش، وقبل عنها انها افضل عروض المسرحية الصغار والكبار. ولقاء الضوء على هذه المسرحية كان لنا هذا اللقاء مع مؤلفها الاستاذ سليم احمد حسن.

ليس لدي ما اقدره للكبار.. لأصحاب وطرف يعرفونها الزمالة في الوسط الفني، ولذلك اتوجه بكل قناعة وإصرار للكتابة للأطفال، إيماناً بأنهم الجيل المستقبلي، ولهم تركيز أكثر الأساليب اللغوية والنحوية في كل مجال. وليست الكتابة للأطفال سهلة.. فهي تحتاج إلى دراسة كاملة يعلم نفس الطفل، وإلى معاناة كبيرة، ويصعب تحقيق من الكاتب، عن الحدث، والكلمة السهلة.. والأسلوب الممتع.. والرمز السهل.. والحكاية المشوقة.. والاعتناء الجميلة.. واللغة الخفيفة، كل ذلك في توجه تربوي صادق، يعطي الطفل توجيهات إيجابية، ويغني فيه الذاكرة والانتماء والوطنية والمواطنة الصالحة. «أؤمن بأهمية مسرح الطفل، ورسالة المسرح ودوره في حياة الشعوب، وتطوير المجتمعات، وركز على الاهتمام بالجاذب والمرح المدرسي، لأنه يضيء حاسة التذوق الفني، والقدرة على التخيل والتعبير لدى التلميذ، ويكسبه مهارة الربط بين مجموعة الفنون المتعددة في العمل المسرحي، ويبرز مهارته اللغوية، والترفيه على الإطلاق والحركة، والعمل في جماعات

متعاونة متسجعة الاداء، من خلال تأصيل المشاركة الجماعية في العمل المسرحي، كما يهيء المواد التعليمية، عن طريق مسرحية بعض المقررات الدراسية.

«كتبت للمسرح المدرسي كثيراً، إلى أن كتبت مسرحية (ان غاب القطع العبد يا فار) لمهرجان جرش ٨٥، ثم مسرحية (يا مع يا جمال) لمهرجان جرش ٨٥، وكلا المسرحيتين قديهما مسرح البراعم، بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون، وكانت من الجان الأخ حسين عليان، ولخراج الأخ الفنان نبيل نجم.

وفي هذا الصام كتبت مسرحيتي الجديدة (فرح.. ولعب.. وجد)، والتي قدمها مسرح البراعم بالتعاون مع قسم التدريب المسرحي بمعهد الموسيقى والفنون الجميلة التابع لدائرة الثقافة والفنون، في مهرجان جرش ٨٦ من الشهر الجاري، وعلى مسرح دار الاوبرا (سيفنا القدس سابقاً) بجول الحصة ابتداء من اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر كذلك.

هذا الاكساح المسرحية لخال حسين عليان والتوزيع الموسيقي لامتداد



سليم حسن

على تقليد ما فيها، وقتل فيه مشاعر الطفولة وحب التعاون ورغبة المشاركة مع الأطفال.

وبالمقابل أطفال الحارة، البسطاء المجتهدون الطيبين، بلجان تانطور القوية (العم مسعود) بأشوتة عن العاد بسيطة يمارسونها، فيرشدونهم إلى الألعاب التراتبية الصلوة وللاعييم (يا بابور يامسافر يا باح يا باح يا غماني، شبرا امرا.. فتلا هتدي) ويقدم الأطفال هذه الاعمال في قالب من الفناء والاستعراش، والتكديس المعبر الجميل.

وبالداخل سافر بعنف وقسوة ليخرب العاد العنق فيرفضون، ويضرب سافر ابن التانطور، ويضرب رأسه، ويحين يقابل التانطور والد سافر شارحاً له ما فعل ابنه، يهزأ به، ويغني غلوسا ليماح ولده، فيرفض التانطور، ويتأزم الموصف، ليمس الكبت والشعر بالوحدة إلى أن يعاب سافر بشل يقعد.. ولا يستطيع والده مداولة بكل امواله، فيلجأ يائسا إلى التانطور، الذي يتعهد سافر رعه الأطفال بالحلب حتى يتقنى سافر، ويودع الهم بلعب معهم، ولدرس معهم.. ويغني معهم.

على تقليد ما فيها، وقتل فيه مشاعر الطفولة وحب التعاون ورغبة المشاركة مع الأطفال.

نجوم خاضعة في سماء الفناء الصبيح

حي سبب خضبة السلطات وليس مشغون الأعمال الفنية التي عرضها أو سبورونها ويؤكد كافة النجوم بأن مضامين اصنامهم لا تشكل أي تهديد للحكومة، والواقع أن معظم اصنام النجوم التي تتراوح بين المناظر الطبيعية، والعراة وتعتمد المدرسة الواقعية أو التجريدية أو الحديثة، ليس لها علاقة بالسياسة، غير أن بعض الاعمال غامضة ومربكة ولا جدال ومن ذلك على سبيل المثال اللوحة التلاتية الأجزاء التي يظهر فيها ماوتسي توتش وفي من فصل الفنان (أي وي وي) حيث تظهر فيها خطوط سوداء تكدس تحلي اللوحة. وكذلك لقتال ماوتسي توتش النعني للفنان واغ ويحلم عنوان (المعبود) يظهر فيه وجه الزعيم الصيني منتقدا ومستطيل كالأكس.

لقد منحت الصين مؤخرًا بعض الحريات لفنانها الطليين، غير أن معظمهم ما يزال يشكو من عدم القدرة على الوصول إلى الصالات الفنية أو معاهد الفن التي ما زال يديرها ويسيطر عليها الشيوخ المحافظين. وقد أقام بعض الفنانين معارض غير رسمية في أماكن متباعدة كماله بكين الموسيقية أو المرصد الفلكي القديم، وبأسلاف الفنانين الصينيين أن يؤدي تعبير السيد (وانغ مينغ) الروائي الشهير كوزير للثقافة في مطلع هذا العام إلى أمشاش الحركة الفنية وتوسيع الحريات الممنوحة إلى الفنانين. لكن الموصف الرسمي الأخير من النجوم يوحى بأن عالم الفن في الصين ما يزال محكوما بالسياسة.

ثمانية راقق منهم ووجدا مدير صالة فنية في بكين وفاق على عرض انتاجهم فيها مقابل أجر باهظ.

غير أن أحد المسؤولين الحزبيين من جمعية الفنانين في بكين أصدر أمرا بحظر العرض، ويقول النحات كينج معلقا على ذلك: (لقد اعتادت الصين مؤخرًا أن تنشر الدعاية على نطاق واسع فيما يتعلق بسياسة الانفتاح الجديدة لكننا الآن ندر أن نعرض دعاية وليست مسجحة على معبد المعبد).

ويؤكد الفنانين بأن بكين تخشى اشارة الذكريات فيما يتعلق بجرأة التجديد في العام ١٩٧٧ وذلك بأقلامهم لمعرضهم في الشارع. وأن جرأة الفنانين



المعبود.. تمثال لمار

كيفية ومساعدته.

ولدى وصول هذه القوة إلى المدرج وجدت أن مصمما لانتاج الكوكابين كان يستخدمه ولكن المصنع كان قد تم هجره أخيرا.

وقالت سلطات البوليس والجيش أن التأخير في استعادة البحث يعود إلى مشكلات فنية. ولكن بعض أعضاء الكونجرس اتهموا هذه السلطات بالتقاعس حتى تسحب المجال أمام مربي المخدرات للفرار.

وابلغت اللجنة أن السلطات كانت على علم بوجود المصنع قبل شهر على الأقل من قتل كيف ومساعدته حين حلق الكولونيل اونواروير مارتينيز رئيس فريق مكافحة المخدرات في سانتا كروز فوق المنطقة في طائرة أمريكية.

وتعاون وعجز وافقار إلى المسؤولين من وأبلغ الكولونيل المتقاعد في السلاح

قتلوا العالم.. فانتشفت الستارة عن "الفناتج"

الجوي أبريل كوكا وهو وزير تربية سابق للجنة انه ومسؤولا من السفارة الأمريكية في لا باز. رافقا مارتينيز في الرحلة والتقطا صورة لتعريف الكوكابين من الجو.

ورفض الموظف الإفشاء بشهادته أمام اللجنة مدعيا انه ينتقم بصحة دبلوماسيه بخلقت للجنة في محاولتها ارغامه على الإفشاء بشهادته. وقال السيد فيلاردو (سلطات البوليس والجيش) علمت بوجود المصنع في الثالث من آب (أغسطس) فلما لم تقصص معني الكوكابين في وقتل هذا الوقت.

وقالت اللجنة في تقريرها كان هناك تعاون وعجز وافقار إلى المسؤولين من وأبلغ الكولونيل المتقاعد في السلاح



رويتز

كيف ومساعدته.

ولدى وصول هذه القوة إلى المدرج وجدت أن مصمما لانتاج الكوكابين كان يستخدمه ولكن المصنع كان قد تم هجره أخيرا.

وقالت سلطات البوليس والجيش أن التأخير في استعادة البحث يعود إلى مشكلات فنية. ولكن بعض أعضاء الكونجرس اتهموا هذه السلطات بالتقاعس حتى تسحب المجال أمام مربي المخدرات للفرار.

وابلغت اللجنة أن السلطات كانت على علم بوجود المصنع قبل شهر على الأقل من قتل كيف ومساعدته حين حلق الكولونيل اونواروير مارتينيز رئيس فريق مكافحة المخدرات في سانتا كروز فوق المنطقة في طائرة أمريكية.

وتعاون وعجز وافقار إلى المسؤولين من وأبلغ الكولونيل المتقاعد في السلاح



رويتز

مع السيد فيسته كاستيلو الاسباني لدراسة الارهاق والحيوانات في حديقة هوانشاك في غابة الامازون عندما تعرض للجوم.

وابلغ كاستيلو الذي قال انه نجح باختبا في القاية. من البوليس أن كيف والرجلين الآخرين وقعا في ايدي تجار مخدرات على ما يعتقد. ويقول أعضاء اللجنة ان التحقيق سيطر الاوضاع على ما يمارسه ارباب الكوكابين من نفوذ.

وقال السيد ماريو فيلاردو رئيس اللجنة وزير الخارجية السابق بعد ان عرض تقريره ان ثمة خطرا من تحول بوليفيا إلى بلد لمربي المخدرات اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذا النشاط.

واقعت لجنة السيد فيلاردو الحكومة بطور رئيس فريق مكافحة المخدرات في مدينة سانتا كروز الواقعة في جنوب البلاد ومنعت الجنرال خوليو فارغاس قائد البوليس و٣٠ شخصا آخرين من مغادرة البلاد اوان التحقيق ولكنها أخفقت في حمل مثل لوكالة اسريكية لمكافحة المخدرات على الإفشاء بشهادته امامها وقالت انه يتوجب تعيين لجنة أخرى لتتبع ملجحات خاصة لسير اعماق عالم المخدرات في بوليفيا.

ولد كيف بالتقريب بعد ان قتل السيد كوكا كينج ميركادو وهو من أبرز علماء بوليفيا وطيار واحد البجالة لدى زواريم في معهد للطائرات في غابة على سفرة من المهد البورتاني في اوائل هذا الشهر.



رويتز

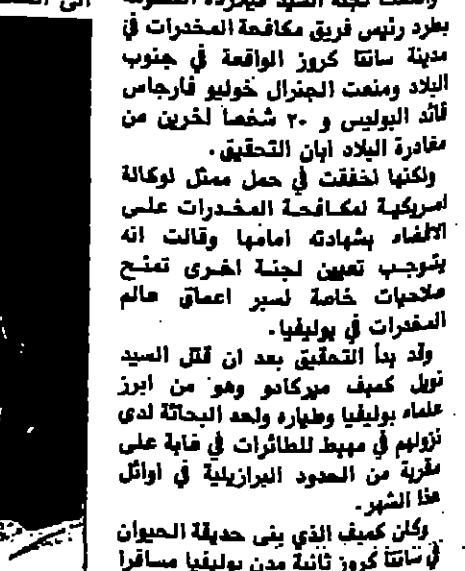
يشكل تجار المخدرات شبكة ضخمة باتت تسيطر على النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في بوليفيا وتغلغل في الحياة الوطنية السياسية كما تقول لجنة منية من الكونفرس.

واقامت هذه اللجنة قد انشئت للتحقيق في مقتل عالم بارز على ايدي تجار مخدرات على ما يعتقد. ويقول أعضاء اللجنة ان التحقيق سيطر الاوضاع على ما يمارسه ارباب الكوكابين من نفوذ.

وقال السيد ماريو فيلاردو رئيس اللجنة وزير الخارجية السابق بعد ان عرض تقريره ان ثمة خطرا من تحول بوليفيا إلى بلد لمربي المخدرات اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذا النشاط.

واقعت لجنة السيد فيلاردو الحكومة بطور رئيس فريق مكافحة المخدرات في مدينة سانتا كروز الواقعة في جنوب البلاد ومنعت الجنرال خوليو فارغاس قائد البوليس و٣٠ شخصا آخرين من مغادرة البلاد اوان التحقيق ولكنها أخفقت في حمل مثل لوكالة اسريكية لمكافحة المخدرات على الإفشاء بشهادته امامها وقالت انه يتوجب تعيين لجنة أخرى لتتبع ملجحات خاصة لسير اعماق عالم المخدرات في بوليفيا.

ولد كيف بالتقريب بعد ان قتل السيد كوكا كينج ميركادو وهو من أبرز علماء بوليفيا وطيار واحد البجالة لدى زواريم في معهد للطائرات في غابة على سفرة من المهد البورتاني في اوائل هذا الشهر.



رويتز

كاركاتير حاي



أصله آجاييل معاملة... خلصونوا إياها بسرعة وجهه فرجته... أعني عليه...

مسرح كونسرتو بوخبرغر الألماني على المركز الثقافي الملكي

قدم نادي خريجي كلية بيروت الجامعية بالتعاون مع معهد غوته الألماني الساعة الثامنة من مساء الخميس وعلى المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي فرقة كونسرتو بوخبرغر الرباعية للموسيقى الكلاسيكية.

وهي فرقة بدأت أعمالها عام ١٩٧٤ وقدمت حفلات مختلفة في كلية الموسيقى بفرانكفورت وتحت من الفوز بجائزة الاتحاد الموسيقيين الشباب وحصلت على ميدالية كارل كنزفيلد في هانوفر بألمانيا واستمرت موسيقى من أعمال جوزيف هايدن وبيلابارتوك وموزارت.

نورا..

وأعمال فنية بالجملة

نهي حرز الله

وجهة نظر ايجابية في (الموج والصخر)

يث التلفزيون الأردني في الامس القريب مسلسل الموج والصخر، وهو من بطولة نسرين، وجدي السعيد ومجموعة أخرى من الممثلين. وهو من هاج المسلسل مشكلة (السيد) المجموع من حنان الأيوبي بسبب وفاتها. اتخذ سيد اللقمة والفنون العلمية وسيلة لتكتمن من الوصول إلى ما يريد حتى يصنع انسانا ثريا متلقيا على باقي افراد أسرته، وبالتالي على باقي افراد المجتمع العربي يعيش فيه، ومن هنا اتخذ التفوق العلمي وسيلة رخيصة لتحقيق اهدافه غير النبيلة.

قد يستغرب المشاهد من شخصية (سيد) الذي حاول تدمير كل من حوله في سبيل وصوله للثروة الشخصية فقط، حتى اقرب الناس اليه حبيبه وزوجته (هي) التي اعطته الحب والحنان وتنازلت وقدمت الكثير في سبيل وصوله وتحقيق اهدافه التي كانت تبو نبيلة امها، وهي عكس ذلك.

وقد يستغرب المشاهد ويقول: مع كل هذا يدمر اقرب الناس اليه، ويقول نعم، لأن المرض النفسي لا يفرق في العادة بين الذين يحبونه والذين لا يحبونه لأنه بداخل نفسه تكون فكرة الانتقام، وسيطرت عليه بصورة وحشية، بحيث جعلته غير قادر على التمييز بل قادر على تدمير كل شيء من حوله، لينتقم الوحش الكامن داخل نفسه.

والسبب في ذلك نشأته الاولى، حيث تولى اخوه الأكبر زوجته تربيته وهو صغير، وزعزعا في داخله بذرة الشر الاولى، وبدأ سبقيها هو وزوجته بالحقد والحرمان والتكلم بقسوة.. الخ، وهكذا تكونت الحالة النفسية لشخصية (سيد) ومن هنا اتخذ السيد العلمي وسيلة لتحقيق اهدافه، ينتقم من كل من نشأته الاولى، ثم من الآخرين الذين حوله لأنه يجد في ذلك لذة ونشوة حتى مديقه الوحيد، لا تكن مصادقه له حليفه بل مصادقه من اجل المصلحة الشخصية في سبيل تحقيق هدفه ومن هنا فقد يستغرب المشاهد فكرة انتقامه من زوجته لأنه رأى فيها انفة غنية بكثافتها وتقويها العلمي، فلأخذ يعمل على تحطيمها وسلبها النجاة بصورة بطيئة، بحيث لا تدرى ان بعد فوات الأوان، وهكذا وجد في زوجته صورة لشخصية زوجة اخيه الأكبر، فكانه يتدمرها ينتقم لنشأته الاولى السيئة. عموما المسلسل جيد جدا وقد تلمس الممثل وجدي العربي شخصيته المركبة بنجاح وكذلك باقي أبطال المسلسل.

محمود عباس
بني سويف - مصر

احذروا.. من براغيث القطط

أكدت إحدى اللجان الطبية البريطانية ان براغوث القطط لا يتسبب بحكة بسيطة فقط بل قد يكون قاتلا.

وتبين الابحاث الطبية المتعددة في الدول الأوروبية والأمراض الخطيرة التي تسببها إلى جسم الانسان كما انه قد يقلل الحيوانات التي يعيش عليها مثلها ومفادات منها ويصنع داءها.

ويشير الدكتور برناباس وليامز من مركز علم الحشرات الطبي في جامعة كامبريدج البريطانية إلى ان البراغوث قد تنقل امراض الحيوانات القوارض إلى جسم الانسان ولا سيما منها الجرذان والسناجب ومنها امراض الطاعون البلي والتيفوس الفأري أو الحمى التمشية.

ويقول وليامز ان هناك احتمالا بأن يلعب البرغوث دورا أساسيا في نقل فيروس سرطان الدم السوري، ويعدو إلى استعمال مركب جديد يعرف بمادة المونوبرين وهو نوع من سبيبات الحشرات يؤثر على دوره نمو الطفيليات كالبراغيث من دون الحاق الأذى بالحيوان الذي يحملها أو الانسان.

ويشير الدكتور وليامز، إلى ان البرغوث قد ينقل أيضا إلى جسم الانسان الدودة الشريطية وقد يتسبب بالتهاب الامعاء، كما يحذر من مغبة اللقاة قطا حرة صغيرة، تحمل البراغيث التي تنقل إلى الانسان امراضا واولية عديدة.

لبيع لعدم اكتفرغ

محل تجاري ذو باين يعمق ٩ متر في اجمل موقع في بلدة ام السماق.

شارع مكة - مجمع جبر بجانب البيوتات كامل التجهيزات الفنية بديكورات جميلة مع هائل يملح معارض واعمال الاوتومات الفيزية والكهربائية للمراعيه الاتصال بالسالكات رقم ٨٤٢٥٢٢ من الساعة الثامنة صباحا لغاية الثالثة والنصف بعد الظهر وفي الموقع من الساعة الرابعة عصرا ولغاية الساعة السادسة مساء.

تم الاتفاق مبدئيا بين التلفزيون المصري والمصرية نجاة الصغيرة على ان تقوم ببطولة مسلسل يخرج به يحيى العلمي، كان يحيى في السابق قد اخبر مسلسلا دراميا غنائيا قامت ببطولته سعاد حسني شقيقة نجاة.

محتال.. مثقف

ذكر هنا ان شرطة اسارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة قد ألقت القبض على المدعو عبدالقوي الشيخ الكبيشي الجنسية والذي ادعى انه مستشار لرئيس جامعة خديجة الاسلامية بانجولا واستطاع جمع اموال طائلة من منطقة الخليج للجامعة.

وقد بدأت التحقيقات مع الرجل الكبيشي في تم الاحتيال والتزوير في بعض الأوراق الرسمية حيث تمكن من تزوير توقيع الدكتور عبدالله عمر نعيم أمين عام رابطة العالم الاسلامي ووجه باسمه رسائل إلى عدد من الشخصيات بالمنطقة طلب فيها تقديم مبالغ مالية للجامعة الاسلامية بانجولا.

كما قام بتزوير شعار اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الاردن واستمر في جمع التبرعات من دول المنطقة حتى اكتشف امره من قبل بعض الهيئات الاسلامية التي قامت بخفض عدد من الشخصيات المرسولة ورجال الاعمال من التعامل معه بعد ان ثبت انه مقدم بدولة الامارات على كفالة لحدى المؤسسات ويزاول اعمال الاحتيال باسم الاسلام.

ولكن كبح تدفق دولارات الكوكا يؤثر كليا في الاقتصاد البوليفي الذي يعتمد ما مجموعه ٦٠٠ مليون دولار في السنة من ارباح المخدر.

وقد طلب الرئيس لكثير زاباتسورو اخيرا معونة طارئة من الولايات المتحدة مقدارا ١٠٠ مليون دولار لتتقلب على أزمة قديمة الامم.

«رويتز»



بعض جرحى الهجوم بالقنابل على المفزة الاسرائيلية التابعة للواء «جيفاتي» قرب «حائط المبكى» في القدس المحتلة يوم امس الاول.

قاعدة الجبهة الجنوبية الاسرائيلية بين جرحى الهجوم الاحتلال يعتقل ٣٠٠ فلسطيني ويحظر سفر جميع الرجال منظمة التحرير: عملية القدس رد على جمود مساعي السلام



اسقاط طائرة اسرائيلية واسر طيارها العدو يشن غارات جوية على منطقة «الميس وميدا» ويحشد بحريته قبالة السواحل اللبنانية

المنطقة باعداد بلغت ٢٠٠ طائرة لتغطية عملية انزال كثيفة لقوات اسرائيلية في محاولة لانقاذ الطيارين.

وذكر مصدر وثيق الصلة بحركة «امل» انه تم نقل الطيارين الى بيروت.

وقد استخدمت الطائرات الاسرائيلية في غاراتها صواريخ موجهة وقنابل ثقيلة. فيما تصدت المضادات الارضية وصواريخ أرض - جو للطائرات المغيرة بنيران كثيفة.

ورفضت اسرائيل التعليق على اسقاط إحدى طائراتها.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان الرقابة العسكرية منعت اذاعة انباء عن الغارة.

وسمحت لهذه الوكالة ببيت نيا يعلن فيه للتحشد العسكري الاسرائيلي «ان سلاح الجو الاسرائيلي قام بغارة بعد ظهر امس» دون ان يقدم المتحدث اي تفاصيل.

وكشفت «الشرق الأوسط» ان طيارا اسرائيليا قصف منطقة ماراليل قرب صيدا بالأسلحة الثقيلة من البحر.

واوضح مصدر من المستشفيات في صيدا ان استمرار القصف الاسرائيلي حال دون نقل الجرحى، ولم تتوفر ابناء عن الاصابات والاضرار. الا ان انباء اذاعية اولية اشارت الى سقوط ٣ جرحى ووقوع اضرار مادية.

وقالت مصادر فلسطينية ان هذه الغارات تكشف عن اجراء هستيريا التي خلفتها العملية الغدائية الجربية في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية لدى القيادة الحاكمة في تل اببيب.

وقال قياديون فلسطينيون ان عددا من الفلسطينيين معظمهم من النساء والاطفال في مخيمات الجنوب اللبناني وتلة سبروك والطريق الفوار قد اصيبوا نتيجة الغارات الاسرائيلية.

بيروت، تل اببيب - وكالات - تم اسقاط طائرة اسرائيلية من طراز اف١٤ بصاروخ يطلق من الكتف خلال غارات شنتها اسراب من القوات الاسرائيلية قبيل غروب امس على منطقة المية ومية قرب مدينة صيدا في الجنوب اللبناني.

وقد قفز الطيار ومساعداه بالظلة، فيما تحطمت الطائرة شرق مخيم المية ومية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الطائرة من طراز اف١٤، وان حركة «امل» اسرت الطيارين حيث هبط بالظلة في منطقة تقع تحت سيطرة عناصرها.

وقال المصدر ان الطائرة اصيبت بصاروخ سام٣ استخدم للمرة الاولى ضد الطيارين الاسرائيليين.

وقد استهدفت الغارة الاسرائيلية موقعا لجيش التحرير الفلسطيني ومواقع فلسطينية اخرى وجرت على مرحلتين بفاصل ١٥ دقيقة بينهما.

وشوهدت من صيدا اعمدة الدخان الاسود وهي تتصاعد من الجو. وقال شهود العيان ان الطائرة انفجرت بعد خروج قائدها منها وتطايرت منها اجزاء ملتصقة اخذت تتساقط على الارض.

وقال ان محاولة اسرائيل لانزال قوات اسرائيلية في المنطقة لانقاذ الطيارين قد تم احباطها من قبل المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين.

واشار الى ان زوارق حربية اسرائيلية تدعمها سفن حربية احتشدت على طول الساحل اللبناني.

واعلنت حركة «امل» انها اسرت الطيارين الاسرائيليين ونقلتهما الى مكان بعيد عن مسرح العمليات العسكرية، ثم ما لبثت ان اعلنت انها لا تعتقلهما.

وقد قامت اسراب من الطائرات الاسرائيلية بالتعليق بكثافة في سماء

ويعد حوالي دقيقتين التي منفذو العملية القنبلة الثالثة وسط مجموعات الجنود الذين كانوا يرددون على الارض والمنشورين في ساحة حائط البراق. وفر الشبان باتجاه السيارة التي كانت في انتظارهما وسرعان ما اخفقت السيارة من المكان.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان منفذ الهجوم خططوا له بدقة، وقد كمنوا بصورة جيدة للجنود الاسرائيليين، ويبدو انهم كانوا على علم مسبق بالاحتفال، وقد راقبوا المنطقة قبل ساعات من وقوع الهجوم.

ويضيف هؤلاء ان المهاجمين ربما ايضا كانوا يجيدون العبرية.

وقد استغرق الهجوم الجري ٣ دقائق.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية وقالت ان مجموعة داخل الارض المحتلة نفذت الهجوم في اطار قرار التصعيد الذي اقترحه القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاخير بالالتزام بخط الكفاح المسلح على امتداد ارضنا الفلسطينية.

وأعلن قياديون فلسطينيون ان العمليات الغدائية ضد الاهداف العسكرية الاسرائيلية ستستمر وتتصاعد على الرغم من كافة التهديدات والاجراءات الانتقامية الاسرائيلية.

وقال مسؤول كبير في منظمة التحرير ان المنظمة تعترم القيام بموجة من العمليات المماثلة. وان هذا النوع من الهجوم سيكرر.

٤ منظمات تعلن مسؤوليتها

عواصم - وكالات - بعد ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن هجوم حائط البراق «المبكي» قالت ٣ منظمات اخرى انها مسؤولة عن الهجوم. وهي الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ومنظمة اطلقت على نفسها «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» وجماعة ابو نضال.

وقال الراديو ان المجموعة شكلت لاستغلال الفرصة التي سبغت مع الغارات الجوية الامريكية على ليبيا في نيسان الماضي لاغتفال أي عناصر تحاول حشد لبيبيين لمواجهة هذا الهجوم.

ونفس الراديو الى الفلاح اعترافه بأنه تلقى مكالمة تليفونية من عميل مخبرات امريكي تمثل اشارة البدء لاعمال اغتيال.

ولم يذكر الراديو شيئا عن هوية الفلاح.

وقال الناطق ان احدا لم يصب باذى ولم تقع أية اضرار.

وقد اشار الحادث حالة من الهيجان لدى المواطنين في المدينة.

سقوط قنبلة غاز من جندي اسرائيلي في سوق الخليل

تل اببيب - وكالات - اعلن ناطق اسرائيلي ان قنبلة غاز سقطت امس من احد الجنود الاسرائيليين في منطقة السوق بمدينة الخليل المحتلة.

وقال الناطق ان احدا لم يصب باذى ولم تقع أية اضرار.

وقد اشار الحادث حالة من الهيجان لدى المواطنين في المدينة.

حضور اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد هناك في بداية الاسبوع الجاري بان الوفود الاسلامية المشاركة قد وافقت على اصدار قوانين جديدة بانشاء مكاتب للمقاطعة الاسرائيلية في كل دولة اسلامية مشيرة الى ان الوفود التي شاركت في الاجتماع ستعرض ذلك على المسؤولين في دولها تمهيدا لرفع توصيات بذلك الى مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في الكويت.

وذكر ان القوانين الاسلامية الجديدة للمقاطعة الاسرائيلية ستكون مماثلة للقانون العربي المعمول به حاليا.

عواصم - وكالات - شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات اثر العملية الجربية ضد تجمع للجنود قرب «حائط المبكى» في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية.

وتقول الانباء ان الاعتقالات شملت ما يزيد على ٣٠٠ فلسطيني، وفرضت حظرا على جميع الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ عاما و ٥٠ عاما في الضفة الغربية من السفر الى الاردن.

وشملت حملة التفتيش من بيت الى بيت مناطق بيت حنينا، وشعفاط، والعيزرية، وقلنديا، وسلوان في ظل فرض حظر تجول عليها. كما فرضت السلطات الاسرائيلية حظر تجول في القدس المحتلة والنصف الجنوبي من الضفة الغربية.

وقد اعترفت السلطات الاسرائيلية بمقتل احد جنودها وجرح ٦٩ آخرين.

وسيطرت على الاسرائيليين امس حالة من الذهول والصدمة، فيما نشرت الصحف الاسرائيلية صورا عن الهجوم وعدد الاصابات داخل اطار اسود.

واظهرت الصور جنودا يرددون على الارض تعظيم الدماء.

وقالت ان ٣٤٠ جنديا من جرحى الهجوم ما زالوا في المستشفيات تسعة منهم في حالة خطيرة.

وذكرت اوساط اسرائيلية ان قائد المنطقة الجنوبية الجنرال اسحق مورديخي من بين الجرحى، لكنها اشارت الى ان حاله اخطار.

وقالت الرواية الاسرائيلية عن الهجوم ان منفذ العملية كانوا ثلاثة

ليبيات ذيع اعترافات عضوب مجموعة اغتيال

القذافي يتوقع هجوما جديا في اير لحظرة

واشنطن - لندن - وكالات - اعرب الزعيم الليبي معمر القذافي عن اقتناعه بان الولايات المتحدة قد تشن في اي لحظة هجوما جديا على بلاده.

ووصف الاتهامات الموجهة اليه بالارهاب بأنها تضليل اعلامي.

وقال العقيد القذافي في حديث اذاعته امس محطة التليفزيون الامريكية «اي بي سي» ان الرجل الذي وجه الهجوم الاول الغارة الامريكية في ١٥ ابريل نيسان ما زال في السلطة. ولهدا فاننا نتوقع هجوما جديا في أية لحظة.

وأشار القذافي الى ان ليبيا تساند حركات التحرير الوطني وواضح ان الاتهامات الامريكية بأنه يساعد وشجع الارهاب جزء من حملة للتضليل الاعلامي.

وقال القذافي ان الاميركيين يتعرضون لحملة واسعة من التزييف والتضليل الاعلامي لاقناعهم بانتي ارهابي. وانتي اتخذني الرئيس

الكويت توجه الدعوات للقمة الاسلامية

دعوة المؤتمر لانشاء مكاتب لمقاطعة اسرائيل

الكويت - ابوظبي - وكالات - يقوم معونون لأمير الكويت بزيارات للذول الانلامية خلال النصف الثاني من الشهر الحالي يسلمون خلالها دعوات الشيخ جابر الاحمد لقادة هذه الدول لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المزمع عقده في الكويت يوم ٢٦ كانون الثاني المقبل.

وجدير بالذكر ان القمة الاسلامية ستعقد عددا من الموضوعات الهادفة الى دعم تعاون الدول الاسلامية فيما بينها في مختلف المجالات الى جانب دراسة عدد من

الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. والمعروف انه سيقم مؤتمر القمة الاسلامية مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية يوم ٢٣ كانون الثاني القادم.

من جهة اخرى اعلن نائب مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في دولة الامارات احمد الصباغ ان توصيات سترفع الى مؤتمر القمة الاسلامي المقبل لانشاء مكاتب للمقاطعة الاسرائيلية في كل دولة اسلامية.

وقال عقب عودته من جدة الى ابوظبي الليلة قبل الماضية بعد

دعوى كويان يحذر من مخاطر المجاعات «الفاو» تحتفل بيوم الغذاء العالمي القليبي يدعو لمعالجة مشاكل الجوع

العمل الجاد من اجل تحسين احوالهم.

وحذر السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في كلمة وجهها في الامم المتحدة بهذه المناسبة من مخاطر حدوث مجاعات في العالم نتيجة نقص الغذاء وانفاق اموالا طائلة على التسلح.

وقال ان حوالي ٨٠٠ مليون شخص يعانون من الفقر منهم ٥٠٠ مليون مصابون بسوء التغذية.

كما حذر من ان عدد الجوع في العالم في ازدياد مستمر على الرغم من المحاولات التي تبذل في كل من اسيا وامريكا اللاتينية لزيادة الانتاج الزراعي وتوزيع الدخل القومي على اساس من المساواة.

وقال الدكتور ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» في الاحتفال ان اختيار موضوع مصائد الاسماك والصيادين كشعار للاحتفال بيوم الغذاء العالمي هذا العام هو اشارة بوجود اولئك الصيادين.

واشار الى قساوة الظروف التي يعمل بها صيادو العالم الثالث وخاصة في اسيا وأفريقيا، ودعا الى

العمل الجاد من اجل تحسين احوالهم.

وذكر انه فور انتهاء لقاء القمة الذي عقده في الاسكندرية مع الرئيس مبارك توجه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن حيث ادلى المسؤولين الاميركيون والاسرائيليون بتصريحات تخدم مصالحهم الانتخابية الداخلية دون أي

مراعاة لتأثيرها المحتمل على اوضاع الشريك المصري الغائب. وانتقد مثل هذه الامالبالات التي تعرض مصر لخطر متصاعدة.

وأوضح انه نظرا للمساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر اصبح لها ثقل مؤثر بالنسبة لدولة تعتمد على وارداتها بنسبة ٦٥ في المائة لتغذية شعبها. غير انه أكد ان الانظمة تستمد استقرارها من كبرياء شعوبها وليس فقط من الخبز الذي تقدمه لجماهيرها.

واشار في مقال نشرته صحيفة «انترناشيونال جيرالد تريبيون» امريكية الى ان الولايات المتحدة

وزراء مالية «التعاون» يبحثون السياسة الاقتصادية الاثنين

الدوحة - ق ن أ - يجتمع وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ويبحث الوزراء ما تم تنفيذه من خطوات اقتصادية في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الى جانب عدد من المسائل النقدية الخاصة بدول مجلس التعاون الست وهي السعودية والامارات العربية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين.

علاقات دبلوماسية بين الدوحة وموسكو خلال شهرين

ابوظبي - واع - نقلت صحيفة الاتحاد الغليمانية عن مصدر قطري وصفته بأنه مطلع قوله ان علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين قطر والاتحاد السوفياتي ستم خلال الشهرين المقبلين.

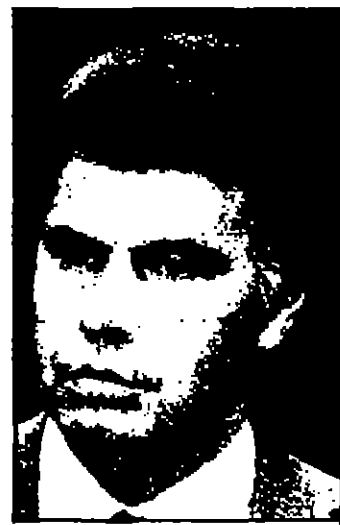
واضاف المصدر في تصريح للصحيفة نشرته امس ان هناك اتصالات جارية بين البلدين بهذا الشأن.

انتخاب «٥» دول للعضوية غير الدائمة بمجلس الامن

نيويورك - ق ن أ - انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة خمس دول اعضاء غير دائمين في مجلس الامن.. هي زامبيا والارجنتين وايطاليا والمانيا الغربية واليابان وذلك اعتبارا من اول كانون الثاني القادم.

ويذكر ان الجمعية العامة تنتخب سنويا خمس دول للعضوية غير الدائمة في مجلس الامن ولدة عامين.

الحزب المعارض تهاجم غونزاليس بسبب دمج بعض القوات الاسبانية مع قوات الناتو



فيليب غونزاليس

لم يمتح الحلف ان يتحرك رئيس الوزراء اسباني بهذه السرعة، بل توقع ان يترتب بضع سنوات ريثما يغيب غبار الممارك التي أحدثها الاستفتاء الشعبي. وكانت اسبانيا عضوا سياسيا منذ انضمت الى الحلف في ايار-مايو ١٩٨٢ ولهذا لم يتوقع منها ان تسهم في تلك المعركة المشورية في المجلة هو نفسه نص المذكرة المقدمة لحلف الناتو.

وتشمل المذكرة تسع نقاط تورد مدى نشاط الحكومة الاسبانية في عمليات الحلف داخل اللجان المشقة وقد تعهدت الحكومة بدمج ٢٠٠ ألف جندي مع باقي قوات الحلف المسلحة شريطة ان تكون القوات الاسبانية تحت قيادة ضابط اجنبي.

وقد عبرت دوائر حلف الناتو عن بيوتهما واستقرارها لتصرع اذلت به الحكومة الاسبانية عن به مشاركتها في موازنة الحلف ابتداء من شهر تشرين

حلمت احزاب المعارضة في مجلس النواب الاسباني حكومة فيليب غونزاليس - لانها بدأت تدمج بعض قواتها المسلحة سرا في قوات حلف شمال الاطلسي - قالت - وقد سبق ان وعد رئيس الوزراء الاسباني الاشتراكي - فيليب غونزاليس - بان لا يجري دمج القوات اثناء حملته الانتخابية الناجحة كما وعد بان تبقى اسبانيا ضوا في الحلف وفقا للاستفتاء الشعبي الذي اعلنه في شهر اذار - مارس الماضي.

وتركزت المناقشة حول مذكرة بعثت بها الحكومة الاسبانية الى مقر رئاسة حلف الناتو في بروكسل تذكر فيها التفاصيل التي تراها اسبانيا حول دورها في حلف الناتو بعد تأكيد الحكومة الاسبانية لمصادقتها على عضويتها في الحلف. وقد ادعت المعارضة الاسبانية بان رئيس الوزراء الاسباني ارتد عن وعده وذلك بنشره المذكرة الحكومية في احدى المجلات واعلمه بان اسبانيا على استعداد للبدء بالمساهمة في موازنة حلف الناتو. وتضم احزاب المعارضة الحزب الشعبي وحزب التكتل الشعبي الهيبني وقد خرج ممثلو المعارضة من قلعة البرلمان بعد ان رفض وزراء الحكومة تأكيد ان نص المذكرة المنشور في المجلة هو نفسه نص المذكرة المقدمة لحلف الناتو.

وتشمل المذكرة تسع نقاط تورد مدى نشاط الحكومة الاسبانية في عمليات الحلف داخل اللجان المشقة وقد تعهدت الحكومة بدمج ٢٠٠ ألف جندي مع باقي قوات الحلف المسلحة شريطة ان تكون القوات الاسبانية تحت قيادة ضابط اجنبي.

وقد عبرت دوائر حلف الناتو عن بيوتهما واستقرارها لتصرع اذلت به الحكومة الاسبانية عن به مشاركتها في موازنة الحلف ابتداء من شهر تشرين



حرب الخليج من يوفها

البحر الأبيض المتوسط

بمقدور احدى الدول الكبرى تخفيف التوتر في منطقة الخليج العربي

اولها اعتراف الاميرانيين - على ما يظهر - الاستمرار بهجومهم على العراق وتذكروا اوساط الاستخبارات انهم - اي الاميرانيين - حشدوا اعداءا كبريين من الجيوش في نقاط تقع على الحدود يمكن ان تتن منها الهجمات المركزة. ومع ان عدد الجيوش الاميرانية يزيد عن الجيوش العراقية منذ ان نشبت الحرب بين البلدين قبل ستة اعوام فان الاميرانيين ما زالت قواتهم الجوية دون مستوى القوات الجوية العراقية عددا وقوة.

والسبب الثاني في تدهور الوضع هو ان الاميرانيين قد تمكنوا مؤخرا من اقتناء اسلحة حديثة للتعبير عما حذر لهم وما فقدوه من اسلحة في العراق. وقد وصلت الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا وبوليفيا وكوريا الشمالية باعداد كبيرة منذ الربيع الماضي.

وقال رسمي عراقي ان فرنسا التي زودت القوات العراقية بطائرات «البراق» للقاذفة ما باعت لايون مدفعية من عيار ١٥٥ ملم مع

تحدثت عن وقوع الاضطرابات والشغب بسبب تجنيد الشبان الصغار ممن هم في سن الدراسة مع الجيش الايراني وكذلك بسبب نقص في الغذاء بين المدنيين كما تحدثت عن عصيان بين افراد الحرس الثوري وجنود الجيوش النظامية. من الصحيح ان هذه الظروف ليست جديدة لكنها باتت مؤخرا حادة اكثر بكثير من ذي قبل. ومن تأثير ذلك استمرار الخصمي وحكومته في مواصلة الحرب القائمة مهما كانت كلفتها.

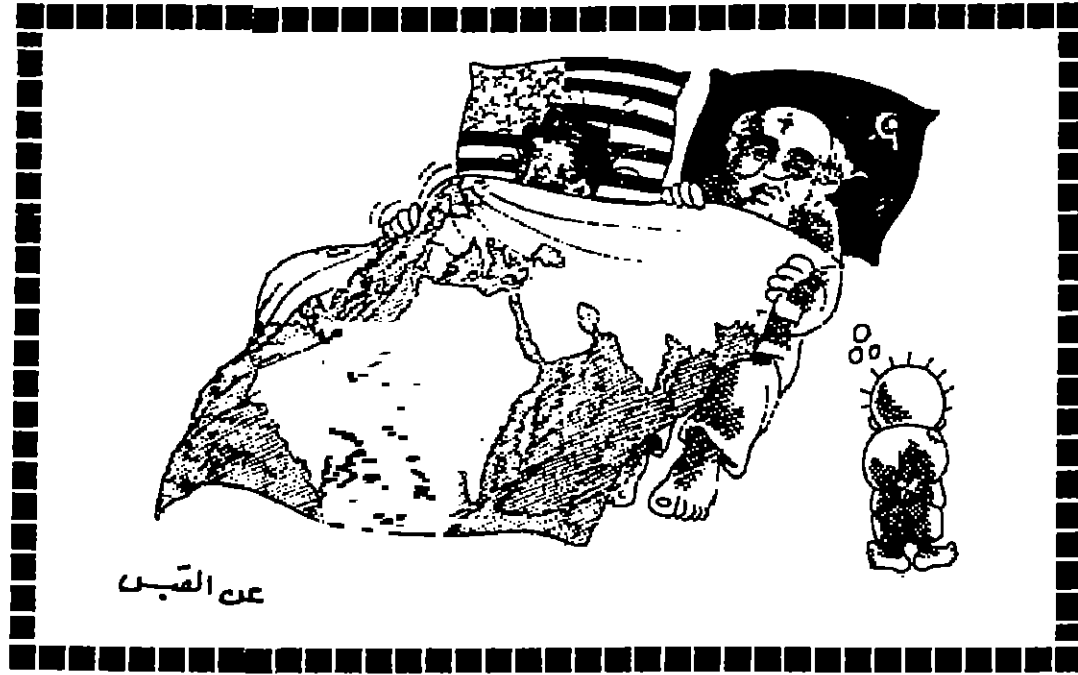
ويرى ضباط الاستخبارات ان قيام الحكومة الايرانية بمفاوضات سلمية الان من شأنه ان يحدث تصدعا في نظام الحكم القائم في ايران. وهنا يطرح السؤال نفسه: هل باستطاعة الولايات المتحدة ان تغلق شفا لوقت تدفق الاسلحة على ايران؟ ان بمقدور الرئيس ريغان ان يثير للوضع عن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف فكريا الشمالية وبلاغيا وشيكوسلوفاكيا حلفاء الاتحاد السوفياتي لكن قد يرد الزعيم غورباتشوف على الولايات المتحدة مطالبا ايضا باقناع كل من فرنسا واسرائيل ان توقف شحنات السلاح الى ايران.

ان الكثير من الاميركيين والاوروبيين لا يدركون تماما ما فعلته هذه الحرب وما تستطيع ان تفعله في عدم استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط.

ذكر رسمي من الحلفاء من ذوي الخبرة في المنطقة بان الحرب لو طالت لزعمت اساس الايدولوجية والسياسة والاقتصاد في المنطقة مما يحدث اثارا بالغة في اوروبا والولايات المتحدة.

وقبل اربعين عاما كان من المتوقع ان تقوم الامم المتحدة بمعالجة مثل هذه الحرب غير ان المنطقة الدولية اظهرت نواياها الحسنة في التصديق الى كل من ايران والعراق. وخبرتنا لليرة التي خبرناها من نوايا الامم المتحدة الحسنة قد اوضحت مدى ما نستطيع ان نجنيه من هذه النوايا الحسنة.

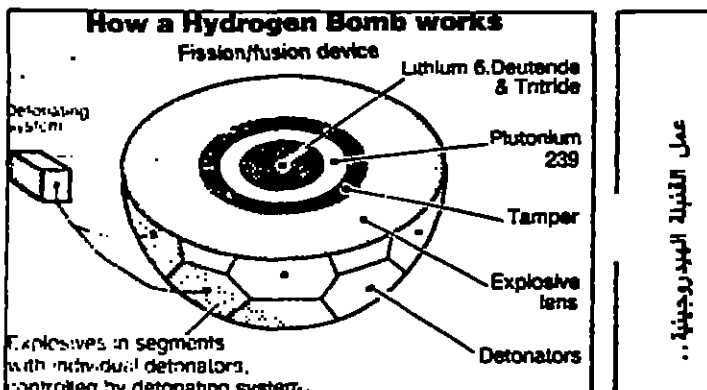
وقد جرت معادلات حول ما يمكن ان يحدثه مزيج من التعاون بين الدول العظمى خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولا ريب ان امام هذا التعاون فرصة متاحة لكل من موسكو وواشنطن لتعزيز السلام بين الدولتين للتعايش حتى قرضه تستمر الجهود في طرد الاجئين قبل حلول الانتخابات التشريعية في شهر يناير من عام ١٩٨٧.



عن القبل

الناشر

الضوابط النووية الدولية، فشلت في منع اسرائيل من صنع القنبلة الهيدروجينية



عمل القنبلة الهيدروجينية

بقل: بيرس رايت

وقد انشأ نوويا. غير ان اسرائيل تعاونت نوويا بوضع اسباب الهجوم النووي على العراق قبل خمس سنوات حيث قامت الطائرات الاسرائيلية بتدمير للقنابل النووية للبحوث - اوسيراك - فقد ادعت اسرائيل بان هذا القنابل توصل الى صنع اسلحة نووية. والتقرير الذي نشره (الصحافي تايمز) بين مدى التوسع الاسرائيلي في صنع السلاح النووي من ناحيتين: السرية للامانة النووية (ديمونة) وكثفت صحيفة تايمز عن انتاج مفاعل عشرة للمواد العسكرية قبل اثنى عشر سنة. وما تزال مفاعل (ديمونة) تنتج مادة البلوتونيوم للشعة تحت ستار كسب للبحوث لتطوير الطاقة النووية من اجل السلام حسب قول لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية. والجدير بالذكر ان المفاعلات الاسرائيلية والمفاعل العراقي الذي دمته اسرائيل كلها من صنع فرنسي وقد اعلنت فرنسا مرارا وتكرارا انها لم تزود هذا القنابل النووية بالبلوتونيوم كيميائيا من اجل استخدامه

لا شك ان القول بان اسرائيل اخذت في تصنيع المواد اللازمة لصنع القنبلة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية عن طريق صنعها من اللزاق التي يدعي بانها مرافقة مدنية. ولا ريب ان جميع هذا السلاح النووي من شأنه ان يحدث اضرارا بالغة باسرائيل نفسها واعادتها على السوء، اذا ما تم تعجير هذا السلاح في حدود الشرق الاوسط. وهذا يذكرنا بعقيدة العسكري الاسرائيلي وهي الاستراتيجية التي تجاها فيها اسرائيل في آخر المطاف حيث تحاول ان تتحدى الهزيمة فتتحدى بكل شيء. لقد وصفت صحيفة الصنداي تايمز مفعلا لصنع القنابل للهيدروجينية تحت الارض في صحراء القليب قرب (ديمونة) وهذا للمنع موجود تحت مفاعلين ذريين للبحوث جدا قيد التحكم الامني لوكالة الطاقة الذرية للدولة. والواقع ان اسرائيل ليست عضوا في الامم المتحدة لانتشار الاسلحة النووية وانقطع ما في نشر الجديد عن هذا المصنع النووي ان العلماء الاسرائيليين ابدوا تقدما في تصميم قنابل نووية تستخدم فيها المتفجرات النووية الحرارية. وقد اظهرت لصور والرسومات التي قدمها احد الفقيين للنشقين على الامم المتحدة في مفاعل (ديمونة) واسمه مورديخي قاتانو - وقد توارى حاليا عن لقائه، اظهرت بان للمنع قد شيد في مبنى مكون من ستة طوابق تحت صحراء القليب، مثل مصنع سلفايد البريتاني لتتاج الوقود النووي. ولا ريب ان تخزين هذا الوقود النووي وتخلص من النفايات النووية،

وكالة الانباء الفرنسية

هل تنصاع بريتوريا لضغط العقوبات الاقتصادية؟



من معادمت السود والبني في جنوب افريقيا

القرارات هو الذي اثار بالثلاث غضب زعماء جنوب افريقيا نظرا لانها تدعو الى القضاء بسرعة على سياسة الفصل العنصري واستئصال شائنتها. غير ان دبلوماسيا غربيا اعرب عن مخاوفه ازاء تصعيد عمليات العنف في جنوب افريقيا لان نظام بريتوريا لم يدعن قط للضغوط في كسر مرة راي فيها ان مصالحه الحيوية في خطر. ويرى كثير من الخبراء ان العقوبات الغربية لا تلحق ضررا بالمصالح الحيوية لجنوب افريقيا بحكم اعتمادها اقتصادا على تصدير الذهب والبلاتين والاساس ذلك ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة لم تحظر غير استيراد الذهب من جنوب افريقيا. اورجنيزيشن ومقرها لندن وهي تابعة لمجموعة شركات دي بيير في جنوب افريقيا فقد زادت نسبة ٥٠ بالمائة خلال الفصل الاول لعام ١٩٨٦ كما ان انخفاض اسعار البترول يخدم مصالح بريتوريا.

من المنتظر ان يؤدي قرار الكونجرس الكندي بفرض عقوبات جديدة ضد جنوب افريقيا رغم معارضة ادارة ريغان الى تجديد المعركة السياسية بين ائتلاف فرض عقوبات الزامية كحل ضد نظام الفصل العنصري وذلك من خلال تكثيف الضغوط على دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ويرى دبلوماسيون غربيون وافارقة معتمدون في باريس في الاوروبيين الذين اقروا اجراءات اقل شدة من شركائهم الاميركيين بانوا معرضين لان تضيق الامم المتحدة من خلال تكثيف الضغوط على دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وبعد ايام من المفاوضات مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وافارقة معتمدون في باريس في الاوروبيين الذين اقروا اجراءات اقل شدة من شركائهم الاميركيين بانوا معرضين لان تضيق الامم المتحدة من خلال تكثيف الضغوط على دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وبعد ايام من المفاوضات مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وافارقة معتمدون في باريس في الاوروبيين الذين اقروا اجراءات اقل شدة من شركائهم الاميركيين بانوا معرضين لان تضيق الامم المتحدة من خلال تكثيف الضغوط على دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

رويتر

ثوار الباسك الساجقون يعودون الى الحياة الهادئة

اصبح حوالي ٢٥٠ من الباسك يعيشون الان بدهو في مدن كانوا يخطفون فيها الى ما قبل بضع سنوات لنشاطات ثورية انفصالية وقد اقي مؤالا السلاح مقابل عفو عنهم او تخفيض لحاكم صدرت بحقهم. وتعتبر خطة العفو وحدا من امل في اسلحة الحكومة الاسبانية في محاربتها منظمة ايتا الانفصالية. وقال ناثر سابق هو ايتاكي البيري الذي يبلغ التاسعة والشرين، ليست ناما على شيء وما فعلناه كان مفيدا وساعدوا الى حصل السلاح اذا اضطررت الى ذلك.

واضاف يقول، لكن الامور تغيرت وقد فقد اولئك الذين يواصلون اعمال القتل كل صلة لهم مع الواقع. وقد تسببت حرب ايتا من اجل الاستقلال التي مضت عليها ١٨ سنة في مقتل اكثر من ١٠٠ شخص. وخلقت خطة العفو التي مضى عليها اربعة اعوام حيرة بين الثوار الذين حملوا السلاح ضد الدكتاتور فرانيسكو فرانكو لكنهم وجدوا انفسهم بعد سبع سنوات من وفاته يقاتلون حكومة اشتراكية. وتنص الخطة على ان يعقد للبعوث الذين لم يرتكبوا اية جرائم مدوية قتل الناس او جرحهم مفاوضات سرية حول عودتهم كما توفر للثوار السجناء فرصة الافراج عنهم اذا هم تعهدوا بالعودة الى حياتهم العادية. ولا تطلب من الثوار التوبة او الوشاية بزملائهم.

وكانت بلاد الباسك قد منحت حكما ذاتيا سنة ١٩٧٩ وقال البيري انه يعتقد بضرورة خوض الكفاح من اجل الاستقلال في البرلمان الان. لكنه اضاف قائلا ان الثوار هم ضحية خداع قادتهم وان عيشهم في مخابيه بعيدة معزولة اقدمهم كل صلة لهم بالواقع. وندد اكثر من ٢٠٠ ناثر قبلوا عرض العفو بقتل السيدة دولوريس - العرض الى الجناس السياسي العسكري لنظمة ايتا وهو جناح نشأ سنة ١٩٧٤ اثر اشتقاق داخل ايتا. وكان الاتصال بمجموعة ايتا والاتصاف بها في ١٩٧٥ ايا السنة التي توفي فيها فرانكو سبلا بالنسبة الى البيري ذلك لان كل امرى في قريته تقريبا كان يعرف من هم الثوار للثوارين. وما بيعت على السفيرة ان البيري تلقى معظم تدريسه في الجيش الاسباني بعد استدعاه للخدمة العسكرية بعد ذلك بستين. ويتولى البيري وهو كيميائي ما

لابوان

لانيا الشرقية تحتوى تزايد الهجرة الى الجهة الغربية



بقل: ايمانويل فيريو

كانت الساعة الخامسة مساء في محطة فيريو ستاس. هم محطة قطار في برلين الشرقية للعبور الى برلين الغربية حينما كان رجال كبار السن مصطفين يدهو لشراب النعيق والكحول من السوق الحرة، وينهم هنود وابرانيون ينتظرون طويلا في امامتهم، ترى ماذا ينتظرون؟ «اصدقهم من طرف العائلة هربوا من الوطن الى ألمانيا الغربية وقد وصلت اعداد كبيرة في الايام الاخيرة» قال احد المنتظرين. في كل يوم يعبر الى البلاد اكثر من مئة لانيه (ولي الاسوع الماضي بلغ عددهم ٢٥٠ شخصا وهذا رقم قياسي) ان اكثرهم من الايرانيين والليثانيين والبولنديين كذلك تجد بينهم المهاجرين من العالم الثالث البعيد - من اسرعا بالرحيل قبل ان تقوم جمهورية ألمانيا الديمقراطية بقطع الطريق نهائيا وذلك ابتداء من شهر اكتوبر تشرين الاول اسام المصانير العابرين الذين لا توجد لديهم تأشيرة دخول الى جمهورية ألمانيا الاتحادية او

اي دل لفر وعده الوسيلة تعتبر جيدة نوعا ما لانها تمنع المرور الى برلين من اجل وقف الهجرة - وتعاول جمهورية ألمانيا الاتحادية تقليل نسبة الهجرة لكن المهاجرين يجدون دائما طرقا اخرى يخترقون بها اسوار برلين.

تكني ان تلخذ طائرة انترفلانج الألمانية الشرقية او ايرفولت الروسية او حتى الخطوط الجوية البولونية «لوت» الى مطار شونفلد في برلين الشرقية حيث تجد كسرين من اسرعا بالرحيل قبل ان تقوم جمهورية ألمانيا الاتحادية بقطع الطريق نهائيا وذلك ابتداء من شهر اكتوبر تشرين الاول اسام المصانير العابرين الذين لا توجد لديهم تأشيرة دخول الى جمهورية ألمانيا الاتحادية او

